باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۱۱۷۳۸

رده‌بندی دیویی: ۱۲۹۳ س ش/ الف ۱۷۱ الف ۴۹۲٫۷۵

سرشناسه: سیوطی، عبدالرحمن بن ابی‌بکر، ۸۴۹ - ۹۱۱ ق.، شارح

عنوان قراردادی: الفیه. شرح

عنوان: البهجة المرضیة المسمی بسیوطی

کاتب: عبدالرحیم بن محمدتقی تبریزی تاریخ کتابت:

محل نشر: تبریز ناشر: دارالطباعه حاج ابراهیم تاریخ نشر: ۱۲۹۳ق.

صفحه شمار: ۲۵۵ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۷×۲۶ نوع خط: نسخ، شکسته نستعلیق (حاشیه)

روش تهیه: وقفی☐ اهدایی☑ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: حاج محمد مظفر قزوینی تاریخ ثبت: دی ۱۳۸۱

یادداشتها: محشی به حواشی مفصل با نشانهای (محسن عفی عنه، شیخ جمال‌الدین، میرزا ابوطالب و ...)

بعنوان دیگر: سیوطی بر شرح الفیه؛ بهجة المرضیه فی شرح الفیه

موضوع(ها): ۱. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ق. الفیه - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - نحو.

شناسه(های) افزوده: الف. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ق. الفیه. شرح. ب. تبریزی، عبدالرحیم بن محمدتقی، کاتب. ج. قزوینی، محمد مظفر، اهدا کننده. د. عنوان.

فهرستنگار: تاریخ فهرستنگاری: شهریور ۸۹

بسم الله الرحمن الرحيم
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون

مل امر دی بال ولم یبدع به بسم الله
فهو ابتر

بسم الله الرحمن الرحیم

لهم دار السلام عند ربهم وهو ولیهم بما کانوا یعملون

نقل است از امام جعفر صادق علیه السلام که هر کس این آیه را در پشت کتاب بنویسد هر چه در او نوشته باشد سالم باشد از آفت موش و غیره و دزدی ابدا نخواهد شد

از خدا بخواه رحمة

حلوه از ملائکه استغفار

این کتاب مال محمد علی

این کتاب سیوطی

بخواه و دست ... [illegible]

5122

میر صنم حوصله مست دفع

بسم الله الرحمن الرحیم
لهم دار السلام عند ربهم وهو ولیهم بما کانوا یعملون

بسم الله الرحمن الرحیم
لهم دار السلام عند ربهم وهو ولیهم
بما کانوا یعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك　　احمد ربي الله خير مالك

هذا كتاب البهجة المرضية للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى اله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مرتب (؟) بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مرادها ويبلغ الطالب بها الى معالمها والابحاث منها رائج التحقيق بفوح وجامع لنكت لم يسبق اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اى اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اى داعيا بالصلاة اى الرحمة على النبي هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه

مصليا على النبي المصطفى　　واله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية　　مقاصد النحو بها محوية

فهو رسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اى الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اى المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى اله اى اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل شطر بيت وانما يقدح ذلك في التسمية كما قيل لتساوي النسبة الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعلالا اما يقابل التصريف بها اى فيها محوية اى مجموعة تقرب هذه الالفية الافهام

ثم ترتب الاقصى بلفظ موجز · ونقتضى رضا بغير سخط

وتبسط البذل بوعد منجز · فائقة الفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا · مستوجب ثنائى الجميلا

والله يقضى بهبات وافرة · لى وله فى درجات الاخرة

الطالبين الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز

قليل الحروف كثير المعنى والبا للسببية ولا بدع فى كون الايجاز سببا لسرعة الفهم

كما فى رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع

قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اى العطاء بوعد منجز اى

سريع الوفاء والوعد فى الخير والايعاد فى الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضى بحسن

الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قاربها بان لا يعترض عليها بغير

سخط بتوبة فائقة الفية الامام ابى زكريا يحيى بن معط عبد النور الزواوى

الحنفى ولكن هو بسبق اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره

حائز اى جامع تفضيلا بالفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب

ثنائى الجميلا عليه لانتفاعى بما الفه واقتدائى به والله يقضى بهبات اى عطايا

من فضله وافرة اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك

لى قدم نفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه وله

فى درجات الاخرة اى مراتبها العلية

هذا باب شرح الكلام و

شرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فيخرج به

كلامنا لفظ مفيد كاستقم · واسم وفعل ثم حرف الكلم

ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول الاطلاقه على

الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على

المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح

الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد

كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره

ما يفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط

كونه مركبا كما فعل الجزولى كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد

وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما

ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم

بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة

الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام لا غير لما

كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على بن ابى طالب عليه الصلوة والسلم

المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله

لكونه فضلة دون نما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعى واحده كلمة وهى كما

قال فى التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوى معه

واحده كلمة والقول عم * وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وأل * ومسند للاسم تمييز حصل

كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منها واي يطلق

على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم

شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه

باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن

سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر

شامل له الآن يراعي مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان

ينادى وأل المعرفة وما يقوم مقامها كأم في لغة طي وسياتي ان أل الموصولة

تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه بكل من هذه الامور للاسم

تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره

فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله

الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل

وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر

في غير

بتا فعلت وأتت ويا افعلي * ونون اقبلن فعل ينجلي

بتا بالقصر للضرورة متعلق بينجلي وفعلت بفتح التاء مضاف اليه واتت بالسكون معطوف على فعلت ويا بالقصر للضرورة معطوف على تا وافعلي

في غير الاسم نحو ألام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله

واياك واللو والبنا ترد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعله

في الاوليين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل

سواء كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة

نحو أتت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب ولا ورب

وثم وبياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التاكيد

مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه

يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن

احضروا الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو

على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سيأتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل

قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال

سِواهُما الحَرفُ كَهَلْ وَفي وَلَمْ
فِعلٌ مُضارِعٌ يَلي لَمْ كَيَشَمْ
وَماضِيَ الأَفعالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ
بِالنُّونِ فِعلَ الأَمرِ إِنْ أَمرٌ فُهِمْ
وَالأَمرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلّ
فِيهِ هُوَ اسمٌ نَحوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ
وَالاسمُ مِنهُ مُعرَبٌ وَمَبني
لِشَبَهٍ مِنَ الحُروفِ مُدني

نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علاماتها

مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني

والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع

يلي لم كيشم اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا الساكنة

مز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قاله في شرح الكافية وعني بذلك علامته

تختص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل

الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اي معنيه الامر بمعنى طلب ايجاد الشي

ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى

اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو

فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان

او على حدث حاضر ولم يقبل النون نحو صه او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهو اسم

فعل ايضا قاله المصنف في عمدته

هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه اي

بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني

جار على خلاف الاصل وانما بني لشبه دنه من الحروف متعلق بقوله مدني

اي مقرب له واحترز به عن غير المدني نهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب

كَالشَّبَهِ الوَضعِيِّ في اسمَي جِئتَنا
وَالمَعنَوِيِّ في مَتى وَفي هُنا

كما في الاستفهام والشرط فانهما اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزوم

الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد

من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد

بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس

الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه لا يبعد عن

الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف فقط عدم اعتبار

غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه اسلف له في ذلك كا

لشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل

في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء والنا فانهما اسمان وبنيا لشبههما

الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحوه ويدم اصله ثلثة وكالشبه

المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى

حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة

التي من حقها ان يوضع لها حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه

الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسما

وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار أصلا

ومعرب الأسماء ما قد سلما من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضى بنيا وأعربوا مضارعا إن عريا

وكالشبه الاستعمالى بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل

فى العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما فى أسماء الأفعال فانها عاملة غير معمولة على

الأرجح وكافتقاره إلى الجملة افتقارا أصلا كما فى الموصولات بخلاف افتقاره إلى مفرد

كما فى سبحان او افتقار غير ما اصل فهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

للجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه

الاهمالى ذكره فى الكافية ومثل له فى شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها

بالحروف المهملة فى كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الأسماء اخره لان المبنى

محصور بخلافه انه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم

السين احد لغات الاسم والبواقى اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين و

كسرها وسمى كرضى وقد نظمتها فى بيت وهو اسم بضم الاول والكسر مع

همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضى بنيا الاول على السكون ان كان

صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثانى على الفتح ما لم يتصل به

واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا

مضارعا لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قال فى التسهيل

ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه لمعارضة

من نون توكيد مباشر ومن نون إناث كيرعن من فتن

وكل حرف مستحق للبنا والأصل فى المبنى أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين أمس حيث والساكن كم

شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الافعال وبنى

على الفتح لتركيبه معها كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشرة

غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه

ح يكون معربا تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر منها بنى لما تقدم وبناؤه

على السكون حملا على الماضى المتصل بها لانهما يستويان فى اصالة السكون و

عروض الحركة فيهما كما قال فى شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق للبنا

وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت

يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجنوحها الى معنى الاسمية بدليل

عدم وفائها لمقتضاها والاصل فى المبنى اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة

السكون وثقل المبنى ومنه اى ومن المبنى ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم

وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء

الساكنين وكانت فتحة للخفة والثانى لمشابهته المضارع فى وقوعه صفة و

صلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جائنى هذا الذى ركب مررت بزيد

وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم و

الثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما

كما قال الجمهور او بغيرها في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة

الكافيجي وكانت بغيره لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس

وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها

لها بقبل وبعد وقد تفتح للتخفيف وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث

الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء

على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل

شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم بنحو رد وفيه

نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل

من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم

فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك

بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع

نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فهذه العبارة تقليب والجر

قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا يبين

ان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في قول الكتاب المقصود

به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم

وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا

اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن

لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر

كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر

ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من

ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن انما

يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وفيه

في الكافية والعمدة يكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا او مقصورا او مع تشديدة واتباعها الميم في الحركات كما نقل

بعضهم امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف

ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم

من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه

غير مماثل قرء او قرا او خطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف

وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهي كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس

وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه و

النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن

وفي اب وتالييه يندر ● وقصرها من نقصهن اشهر

وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ● لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

من الايتام قال عليه الصلوة والسلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله
وبابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم
بان يكون اخره بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا
اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة
ان يضفن ولا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان لدا ابا وللداخ وبنات الاخ و
ان تكون الاضافة لا لليا اي الياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو
اخي هرون اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات
التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى
ابيك واب مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا
المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى و
هو كما يوخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف
او يا ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا و
كلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي
الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين
يطلق

بالالف ارفع المثنى وكلا ● اذا بمضمر مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتان ● كابنين وابنتين يجريان

وتخلف اليا في جميعها الالف ● جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ● سالم جمع عامر ومذنب

يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا
نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور
في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق
على اثنين مؤنثين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف الى مضمر
نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على اخرها ان لم يضف اليه
نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فهما كابنين
وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو
حين الوصية اثنان ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك و
اثناكم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف اليا في جميعها الالف اي جميع
الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها
قد الف والامثلة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي
شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن التركيب
كل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء والا من باب
فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

وشبه ذين وبه عشرونا … اولو وعالمون عليونا

وبابه الحق والاهلونا … وارضون شذ والسنونا

وبه اى بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق فى اعرابه السابق وليس بجمع

للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين

على ثلثين لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو

الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما لخاصة الشئ الذى

ينتسب اليه كاهل الرجل لامرأته وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل

القران لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالى والحق به ايضا

اولو بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع العالم ورد بان العالمين دال

على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى تعالى

فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق به ايضا

اسم مفرد به وهو عليونا لانه كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون

فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين الاجمع ويجوز فى هذا النوع ان يجرى

مجرى حين فيما ياتى وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتنى

الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون

اذا اكل النمل الذى جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ

اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا

وبابه ومثل حين قد يرد … ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ونون مجموع وما به التحق … فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثنى والملحق به … بعكس ذلك استعملوه فانتبه

وما بتا والف قد جمعا … يكسر فى الجر وفى النصب معا

السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها الماذكر فى ارضين وبابه وهو كل ثلاثى

حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة و

بحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة

ومثل حين فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب

اى باب سنين شذوذا كقوله دعانى من نجد فان سنينه وهو اى

الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيرا

ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل

من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال فى شرح الكافية وهو

لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذلك اى بعكس نون الجمع والملحق به

استعملوه فانتبه فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين

استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافى

كقوله اعرف منها الجيد والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقنى القذان

فالنوم لا تألفه العينان وما بتاء والف مزيدين قد جمعا مؤنثا كان

مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر فى الجر وفى النصب معا نحو

خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى

كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه

السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه
بالفتحة ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما
رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات
بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات
لموضع بالشام اصله اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم
ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف وروي
بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف
وسيأتي بابه ما لم يضف او يك بعد ال ردف المعرفة او الموصولة او الزائدة او نعدام
ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى
والاصم ونحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف انه باق على
منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة
الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت
منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن
الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين و
يفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم و

وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

النصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه اي علامة الجزم
كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمه واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو
لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل
بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية وانفك
وقرئ بالثلاثة تأمروني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله
ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا
من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما اخره يا نحو المرتقي مكارما
فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون اخره الفا الاعراب فيه قدرا جميعه
على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن
الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود قال الرضي وهو اولى لما يلزم على
الاول من اطلاقه على المضاف الى اليا والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون اخره
يا خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على اليا لخفته ورفعه ينوى
اي يقدر فيها لثقل الضم على اليا كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على اليا
ولو قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول
بعض الحركات عليه فرع ليس في الاسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الاسما

وأيُّ فعلٍ آخرٌ منه ألِفْ ... أو واوٌ أو ياءٌ فمعتلاً عُرِفْ

فالألفَ انوِ فيه غيرَ الجزمِ ... وأبدِ نصبَ ما كيدعو يرمي

والرفعَ فيهما انوِ واحذفْ جازما ... ثلاثهنّ تقضِ حكماً لازما

نكرةٌ قابلُ أل مؤثِّرا ... أو واقعٌ موقعَ ما قد ذُكِرا

وغيرُه معرفةٌ كهمْ وذي ... وهندَ وابني والغلامِ والذي

الستر حالة الرفع (وأي فعل آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرمي (فمعتلاً عرف) عند النحاة (فالألف انو فيه غير الجزم) وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى أبدا (وأبد) أي أظهر (نصب ما) آخره واو

كيدعو وما آخره ياء نحو (يرمي) لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي (والرفع فيهما) أي فيما

كيدعو ويرمي (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي (واحذف) حال كونك (جازما)

للأفعال المعتلة (ثلاثهن) كلم يخش ويرم ويغز (تقض) أي تحكم (حكما لازما) وقد يحذف

في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة و

المعرفة (نكرة قابل أل) حال كونه (مؤثرا) التعريف كرجل بخلاف حسن فإن أل الداخلة

عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة (أو) ليس بقابل أل لكنه (واقع موقع ما قد ذكرا)

أي ما يقبل أل كذي فإنها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها صاحب

(وغيره) أي غير ما ذكر (معرفة وهي مضمر كهم واسم إشارة نحو ذي وعلم نحو هند و)

مضاف إلى معرفة نحو (ابني و) محلى بأل نحو (الغلام و) موصول نحو (الذي) وزاد في شرح

الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل أن تعريفه بالإشارة إليه

والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين

وابن خروف ما في دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا للذي

فما لذي غيبة أو حضورِ ... كأنت وهو سمِّ بالضميرِ

وذو اتصالٍ منه ما لا يُبتدا ... ولا يلي إلّا اختياراً أبدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك

وكلُّ مضمرٍ له البنا يجب ... ولفظُ ما جُرَّ كلفظِ ما نُصِب

(فما لذي غيبة) أي لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما (أو) لذي (حضور) أي لحاضر مخاطبا

أو متكلم (كأنت وأنا وهو سم بالضمير) والمضمر عند البصريين والكناية والمكني

عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الإشارة لأنه وضع لمشار إليه لزم منه حضوره

ولا الاسم الظاهر لأنه وضع لأعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل

الثاني للأول والأول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

وأما الذين اسودت ... الضمير متصل ومنفصل فأشار إلى الأول بقوله

(وذو اتصال منه) ما كان غير مستقل بنفسه وهو (ما لا يبتدأ) به (ولا يلي إلا) أي لا

يقع بعد إلا (اختيارا أبدا) أو يقع بعدها اضطرارا

كقوله أن لا يجاورنا إلاك ديار (كالياء والكاف من) نحو قولك (ابني أكرمك)

(و) نحو (الياء والهاء من) قولك (سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب) لشبهه

بالحرف في المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في

الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الإعراب باختلاف

صيغه وحكاها في التسهيل إلا الأول (ولفظ ما جر) من الضمائر المتصلة

(كلفظ ما نصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب

(للرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح نا) لجر

للرفع والنصب وجر نا صلح كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه

وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا

كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والكاف والواو

والنون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاما

وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير

النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة

نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في

التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون

خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا

وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من

قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع

التاء منشعبة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن هما هم هن وانت انتما انتم انتن

قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا و

منصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي و

التفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا ايالك ايا كما اياكم اياكن

وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل

وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى

كذاك خلتنيه واتصالا اختار غيري اختار الانفصالا

اياه اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة **تنبيه** الضمير ايا واللواحق

له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار

لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار

المطلوب لموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن عامله او حذف

او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل ويأتي

المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الاصل او افصل

للطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه و

سلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال

وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذلك اليها من

خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم

الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال صلى الله عليه

وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله غيري

اي سيبويه ولم يصرح به تأدبا اختار الانفصال الكونه في الصورتين خبرا

في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص هو

الاعرف على غيره في حال اتصال الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء

وقدّم الأخصّ في اتّصال   وقدّمن ما شئت في انفصال

وفي اتّحاد الرتبة الزم فصلا   وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم   نون وقاية وليسي قد نظم

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدّمن ما شئت من الاخص او غيره في حال

انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك

في زيد اعطيتك اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير

بان كانا متكلمين او مخاطبين او غايبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه

وصلا ولكن الاظهر بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما

مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو انا لهماه نفوا كرم والدي وعنوقول الفرزدق بالباعث

الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة انفصت

انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة

به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباس

لاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب بمعنى

العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنث بامر مذكر اذ لو قلت اكرمي

بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقي من الكسر المشبه

للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت قومي

كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون

وليتني فشا وليتي ندرا   ومع لعلّ اعكس وكن مخيّرا

في الباقيات واضطرارا خفّفا   منّي وعنّي بعض من قد سلفا

وفي لدنّي لدني قلّ وفي   قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي

كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون فشا اي كثر

وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة

ما كما سيجيء وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر

كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جلّ مالي ومع لعلّ اعكس هذا الامر

فتجريدها من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل

لعلّي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر اعير اني القدوم لعلّني اخطّ

بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان

وانّ وكانّ ولكنّ نحو واني على ليلى لزار وانني وقال الفراء عدم الحاق النون

هو الاختيار واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء

فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما

الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك

بل لا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا يلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا

وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن

فيقال لدني كثير وبه قرأ الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدني

بالتخفيف قليل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق
واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا

والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث
قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني قطني

الثاني من المعارف العلم

وهو علم شخص وعلم جنس و
بدأ بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل
يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المعارف ما بقيد لفظي وهو المعرف
بالصلة وال والمضاف او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله
علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح القاف و
الراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن و
لاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما
ليس كنية ولقبا وكنية وهي ما صدر باب وام وقيل بابن او ابنة من كنيت
سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم
قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى
ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سواه
صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواهما وصرح به في التسهيل

ابن المصنف علم جنس ... علم شخص ...

وان يكونا مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل واسد وذو ارتجال كسعاد وادد

وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو
قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتأخيره فلم يعدل عنه
وسمع تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها
عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا
فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين
فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اي مسماه كما
سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل و
معلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز
والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول
مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي
ردف الاول له في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى
الرفع والنصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا
والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره في التسهيل ومنه اي ومن العلم علم
منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين
نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت

... ابلغ هذيلا ... يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب
بان ذا الكلب ... ببطن شريان يعوي حوله الذئب

قوله بان ذا الكلاب يعني برسان بقبيله هذيل باينكه ذا الكلاب را ام و عمرو است بهتر از اين قبيله است از حيثيت نسب درميان وادى شريان كه صدا ميكند در ان اطراف وادى بيبن گرگه شوايه

وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه تم اعربا

وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

لمكان ومنه ذو الجلال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل
قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف و
هو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا
وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان
وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذا
اي المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف
وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت
مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب
اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس
وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما
اتى بمثالين وان كان المثال لا يستدل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان
الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني
يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس التي لا تؤلف غالبا علم بالوقف على
السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف
مع سبب اخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به

من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وهو عم معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك
ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو ام
عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه
ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة
علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة
بسكون الجيم ويسار للميسرة

الثالث من المعارف اسم الا

شارة واخره في التسهيل عن الموصول ووضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة
وحده كما قال في التسهيل ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غيره
اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وذكره على
الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف
الاولى لسكونها وسكون الف التثنية بعدها للمثنى المذكر المرتفع وتان
تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن
من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع وهو
المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى
اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر

وبأولى اشر لجمع مطلقا ... بالكاف حرفا دون لام او معه
والمد اولى ولدى البعد انطقا ... واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا

فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى على الكسر لالتقاء

الساكنين وكذا الاشارة الى ذي البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم

او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون

لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط

واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي ممتنعة نحو ولا هل

هذالك لتطاول المد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او

ههنا اشر الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف لمتقدمة صلا في البعد فقل

هناك وههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق ويقال في الوقف ثمه

او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك

او هنا بكسر الهاء وتشديد النون **تنبيه** ذكر المص في نكته على مقدمة ابن

الحاجب ان هنالك ياتي للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت

الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما

اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المص هنا لانه

لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف

ماضيا او مضارعا او امرا او ما وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان

موصول الاسماء الذي الانثى التي ... والياء اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامه ... والنون ان تشدد فلا ملامه
والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا

يكون فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك

لكن اسمها يحذف كما سيجيء ولو توصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود

ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع

فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي وفيه لغات

تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم

من الموصول الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي

من اللغات والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين

تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي

علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد

مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المص فلا ملامة

عليك لفعلك الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون

من تثنية اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى

ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف

المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من الذين واللتين كقوله

ابني كليب ان عمي اللذا ... وقوله هما اللتا لو ولدت تميم ... جمع الذي الاولى الذي

جمعُ الذي أُلى الَّذين مُطلقا　بالَّلات واللاء التي قد جمعا

وبعضُهم بالواو رفعاً نطقا　واللاءِ كالذين نَزراً وقعا

وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتُبلى الأُلى

يستلئمون على الأُلى تراهنّ يوم الروع كالحِدَإ القُبْلِ وفي قوله كغيره

جمع تشامخ والذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مُطلقا رفعاً ونصباً

وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصايص الاسماء لان الذين كما

سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل

الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد ناراً وبعضهم بالواو رفعاً نطقا

فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة مِلحاحا باللات و

اللائي واللواتي واللاء واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا

وقعا قال فما آباؤنا بأمنّ منه علينا اللاءِ قد مهدوا الحُجورا ومن تساوي

ماذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد

وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل

من يعير جناحه لعلّي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للأفضل

نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في

عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه

ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ماذكر

ومن وما وأل تساوي ما ذُكر　وهكذا ذو عند طيٍّ قد شُهر

وكالتي ايضا لديهم ذات　وموضع اللاتي اتى ذوات

ومثل ماذا بعد ما استفهام　او من اذا لم تلغ في الكلام

من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية

خلاف من لكن بالاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر

كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها في العالم قوله

فانكحوا ما طاب لكم من النساء وأل ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما

وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه انها

موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه

وقال المازني موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال

الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي و

فروعهما ذو عند طيٍّ قد شهر كما نقله الازهري نحو وبيري ذو حفرت وذو

طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا

وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما كفى

بنا وكالتي ايضا لديهم اي لدي بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية

على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات و

موضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن

بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا

٣٤

وكلها تلزم بعدها صلة وجملة او شبهها الذي وصل

على ضمير لائق مشتملة بركن عندي الذي ابنه كفل

تذوى وذوو وذوى ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما

تقدم ذا الواقعة بعد ما الاستفهامية او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون

زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء

ماذا يحاول بخلاف ماذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة

كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله

وهذا تحملين طليق واجب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال

اى محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول

من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله

ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اى ما الذي نلتم قال ولم ار

احدا خرجه وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين

كلها اى كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول

الموصول مطابق له افرادا وتذكيرا او غيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها

غالبا او شبهها وهو الظرف والجار والمجرور التامان الذي وصل الموصول

بركن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والجار والمجرور الواقعان

٣٥

وصفة صريحة صلة ال اى كما اعربت ما لم تضف وبعضهم اعرب مطلقا وفي

وكونها بمعرب الافعال قل وصدر وصلها ضمير انحذف ذا الحذف ايا غير اى يقتفى

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية كاسم الفاعل

والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح

وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضي

حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضي

ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى الحكومة

وجاء وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق

اى كما بما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في المعرب والمبنى

ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر صلتها ضمير مبتدا انحذف بان كانت

مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا

فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل للتاكيد مشابهتها الحرف من حيث

افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم

عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد نقل المصنف

الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف

من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من

كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان

ان يستطل وصل وان لم يستطل　　فالحذف نزر وابوا ان يختزل

ان صلح الباقي لوصل مكمل　　والحذف عندهم كثير منجلي

في عائد متصل ان انتصب　　بفعل او وصف كمن نرجو يهب

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب او لت قرائة

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة

الذي هو العائد يا غيرا اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس

في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا او هو الذي في السماء اله وفي

في الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر

اي قليل كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع

النحاة من يجوزان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل

مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شئ منه ام لا

والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب

بفعل تام كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل

كمن يرجو اي تامل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا

اي ما كانه عاجلا كذا قال المصنف خلافا للعموم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب

بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا

يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل و

الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف و

كذاك حذف ما بوصف خفضا　　كانت قاض بعد امر من قضى

كذا الذي جر بما الموصول جر　　كمر بالذي مررت فهو بر

ال حرف تعريف او اللام فقط　　فنمط عرفت قل فيه النمط

اللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف

بمعنى الحال والاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر

من تصريف اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف

من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف العائد

الذي جر بما اي بمثل الحرف الذي الموصول جر به لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي

مررت به فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي

غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذي

فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة

التعريف اي بالة التعريف ال جملتها اهل حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف

فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع و

سيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة همزة وصل

اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال

وصل وليس فيه ترجيح لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف تعريف و

الالف زائدة فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح

على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال يكون للاستغراق افراد الجنس ان حل

وقد تزاد لازما كاللات ... والاضطرار كبنات الاوبر ... وبعض الاعلام عليه دخلا

والان والذين ثم اللاتي ... كذا وطبت النفس يا قيس السري ... للمح ما قد كان عنه نقلا

محلها كل على سبيل الحقيقة واستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز

ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي هي والتعريف

في العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه

معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه

باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة

بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات

الاوبر اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول

الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس

عن عمرو واراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت وبعض

الاعلام المنقولة عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد

كان عنه نقلا كالفضل ليمني به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث

كالفضل والحارث والنعمان ... وقد يصير علما بالغلبة ... وحذف ال ذي ان تناد او تضف

فذكر ذا وحذفه سيان ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

ليمني به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه بالنسبة

الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضافا كابن عباس وابن عمر وابن مسعود

للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه

ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية

وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تناد او تضف اوجب

نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلعم وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة

قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب الابتداء

وقدم احكام المبتداء على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني

على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتداء او الفاعل وجه الاول ان

المبتداء مبدو به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل تزول

فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني

ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتداء المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه

وبين المفعول وليس المبتداء كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين

المعاني المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه او وصف

رافع لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم في باب

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... إن قلت زيد عاذر من اعتذر

وأول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في أسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز أولو الرشد

والثاني مبتدا وذا الوصف خبر ... إن في سوى الإفراد طبقا استقر

كان والمفعول الأول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على
ان يشبه البعد ابتداء كالمجرور ... معهم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى
والثالث يخرج اسماء الافعال ويقيد الوصف بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائما
من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد
وعاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول
مبتدأ والثاني فاعل اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على
استفهام ورفع ظاهرا او مضمرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال
نحو كيف جالس الزيدان ... ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع
ضميرا مستترا ... ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف
عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب
العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل
يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي والاستفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد
بفتحتين اي الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف
الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع
السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والأيادي شاهدة

ومفردا يأتي ويأتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه اذا أسند
الى الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم
زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف
خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع
بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من
العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده
وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما
فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى
وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الاخر وله
نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله بر
اي محسن لعباده والايادي اي النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما
للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام
عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة
بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اي اسما بمعناه يربطها
به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز

وَاِنْ تَكُنْ اِيَّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى ... بِهَا كَنُطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَاِنْ ... يُشْتَقَّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنّ

وَاَبْرِزَنْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

بدرهم اى هند او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغنى عن الرابط تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ بها كنطقي اى منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة يتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع

وَاَخْبَرُوا بِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ اَوِ اسْتَقَرّ

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا ... عَنْ جُثَّةٍ وَاِنْ يُفِدْ فَاَخْبِرَا

وَلَا يَجُوزُ الْاِبْتِدَا بِالنَّكِرَهْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا

الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله

فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب

اوله لك العز ان مولاك عز وان يهن

تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لان الخبر الا عن معروف فان افاد جاز الابتداء ويحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان

والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها
نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما
مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم
على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي
رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر والخامس
ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون
مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كما في
فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء
نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او
جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة كل يموت او تالية لاذا
الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضا
فمذ بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت وثمرة
خير من جرادة والاصل في الاخبار ان تؤخرا لانها وصف في المعنى للمبتدآت
فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم على المبتدآت اذ لا ضررا
حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت التقديم فامنعه اي تقديم

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا او لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر

الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان نحو زيد
صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا
يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا
نحو زيد قام للالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما
الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشيته على
شرح ابن الناظم بان الالف تحذف في التقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او
قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي
ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود نعم وهل الا عليك المعول
فان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا لذي اي لمبتدا فيه لام ابتداء نحو
لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده او كان
مسند المبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وانت واذا
كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي
درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه
المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسه
مضمر مما اي من مبتدا به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد

كذا اذا يستوجب التصديرا ... كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا

وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه اذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

الضمير على متأخر لفظا ورتبة **تنبيه** عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة

لمتعلقه ضمير في المبتدا قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة

غلقة على المتعلم ولو قال لو كان في المبتدا ضمير لم كفاه انتهى وانت ترى ما عبارة

المص هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان

يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجب له التاخير

كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كأين من

علمته نصيرا او خبر المبتدا المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد اذ لو اخر

فقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الاختصاص في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر

جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد من عندكما في جواب قول سائل كيف زيد

احذف المبتدا وقل دنف اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد

لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع

فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة الخبر

الى المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود

والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك

حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين **تتمة**

كلوا وبما ذكرته ما صرح به ابن النحاس وفي المبتدا الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر

وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف

وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة

كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف

نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى

مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمر اما المصدر

فـكضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل

اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف واما المضاف الى المصدر فنحو واتم

تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر

وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبر ما يصلح لها

فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد **تنبيه** يجب حذف المبتدا في

مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

النعت الثاني اذا اخبر عنه بمصدر بدلا من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري

الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما

في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم ... تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبروا باثنين او باكثرا ... عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما

سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن كقوله
من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار
باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المص عن ذكر
المبتدأ وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة

الاول كان واخواتها

ترفع كان المبتدأ حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر
ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى
بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس هي لنفي الحال وقيل
مطلقا وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها
يزول او يزيل وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك
وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء
او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما
المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه
الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو
وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعالا
بمعناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا

وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية

۴۹

وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر
مصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر و
وصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر
ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه
استعملا نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك ولست
زائلا اجبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن
معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم
في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان
خيف اللبس واقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ملابس
اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا و
تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر
اي منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها
كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منع
سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عملها الفعل ام لم
تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام كان

ومنع سبق خبر ليس اصطفى ... وذو تمام ما برفع يكتفي
وما سواه ناقص والنقص في ... فتئ وليس زال دائما قفي

النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس

اصطفى اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال

في شرح الكافية قياسا على عسى لانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في

فعليتهما وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق بينهما بان عسى

متضمنة معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس نعم ليس ايضا متضمنة ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وقد ذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه تساعهم

في الظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب

تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع يكتفي

عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد وظل

اليوم اي دام ظله وبات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا والصباح خالدين فيها ما دامت

السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي

اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس والى

العامل

ولا يلي العامل معمول الخبر ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع ... موهم ما استبان انه امتنع
وقد تزاد كان في حشو كما ... كان اصح علم من تقدما

العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا

فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد

خلافا لابي علي في الثانية تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد

فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير

مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد

مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع من

كلام العرب موهم اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان لك انه امتنع

وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم

عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عودا

واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو

اي بين اثنا الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد

نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما

وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل

كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد

ويحذفونها ويبقون الخبر وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ومن مضارع لكان منجزم

وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر كمثل اما انت برا فاقترب تحذف نون وهو حذف ما التزم

كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وعنبر كان لا

بزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها

ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا

الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله

لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله

من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد

ان المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لذلك فانفصل الضمير وزيدت ما

للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب مثله ابا خراشة اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جائز

اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد لا ونفي كان قد يجر

الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند

اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت بطل عملها

نحو ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد

ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في

الكافية وشرحها مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو

غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف

جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلما لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما

ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم

ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي

لكن هو قاعد لان المعطوف بهما موجب لا تعمل ما الا في المنفي فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزايد الخبر نحو اليس الله

بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح

في النكرات أعملت كليس لا * وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر

الكائنة إلا أن الباء إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل على ذلك
دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في
المعطوف على الخبر الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو ولا
ذي شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور
وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب
نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في
المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا
براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على
المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العملا أي عمل ليس نحو ولات حين مناص
إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين عمل وما رادفه كالساعة والأوان
عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس
وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص بالرفع
ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال

المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجا
ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر أن يجي

وككونه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا * خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى * وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا * وترك أن مع ذي الشروع وجبا

غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله
إني عسيت صائما وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد
عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه
اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده من
أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا
وكعسى في كونه للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختص بأن جعل خبرها
حتما بأن متصلا فلم يجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم
وألزموا خبر اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن
تمطر وبعد أوشك كثر اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا
إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفا أن من خبرها نزر نحو يوشك من
فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فا
لكثير تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله
بها قليل نحو وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا يتصل بها أصلا وترك
أن مع ذي الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق
يحدو أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أنظم

كانَ السابقُ يجدُ وطفق كذا جعلتُ واخذتُ وعلق
واستعملوا مضارعاً لاوشكا وكادَ لا غيرُ وزادوا موشكا
بعدَ عسى اخلولقَ اوشكَ قد يرد غنًى بانْ يفعلَ عن ثانٍ فُقِد
وجرّدَنْ عسى او ارفعْ مضمرا بها اذا اسمٌ قبلها قد ذُكرا
والفتحَ والكسرَ اجزْ في السينِ من نحوِ عسيتُ وانتقا الفتحِ زُكِن

واخذتُ انكلم وعلقَ زيدٌ يفعلُ وزاد في التسهيل هبّ قال في شرحه وهو

غريب كهبّ عمرو يصلي واستعملوا مضارعاً لاوشكا وكادَ لا غير نحو

يوشك من فرّ من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لاوشكا اسم فاعل

فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعودَ وحكى في شرح الكافية استعمال

اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره

لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق

والمصدر منه ومن كاد بعدَ عسى واخلولقَ واوشكَ قد يردُ غنًى بان يفعلَ

عن ثانٍ فُقِدَ وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع تغني

سدّ مسدّ الجزئين كما سدّ مسدّهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا

هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها

ح تامة مكتفية بالمرفوع وجرّدَنْ من الضمير عسى واخلولق واوشك او

ارفعْ مضمراً بها اذا اسمٌ قبلها قد ذُكرا فقل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز

الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان

عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين

من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيتُ عسين عسينا

إنّ انّ ليتَ لكنّ لعلّ كانّ عكسُ ما لكانَ من عملْ
كانّ زيداً عالمٌ باني كفوٌ ولكنّ ابنه ذو ضغن
وراعِ ذا الترتيبَ الّا في الذي كليتَ فيها او هنا غيرَ البذي
وهمزَ انّ افتحْ لسدّ مصدرِ مسدَّها وفي سوى ذاك اكسرِ

وانتفاء الفتح بالقاف اي اختياره وزكن اي علم اما من تقديم الفتح على الكسر و

اما من خارج لشهرة تروية قرأة القراء الا نافعا

الرابع من النواسخ
انّ واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في

كونها ذات معنى وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر

وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال انّ وانّ اذا

كانتا للتاكيد والتحقيق وليتَ للتمني ولكنّ للاستدراك ولعلّ للترجي وكانّ

للتشبيه عكسُ ما لكانَ من عملٍ ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كانّ زيداً

عالمٌ باني كفوٌ ولكنّ ابنه ذو ضغن اي حقد وراعِ وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم

الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الّا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز الت

ان تقدم كليتَ فيها مستحيا او لعلّ هنا غير البذي اي الذي يبذو بمعنى يفحش في...

يجب تقديمه في نحو انّ في الدار صاحبها وهمزَ انّ افتح وجوبا لسدّ مصدر مسدّها

بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكي او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى غير

قول او مجرورا بحرف او باضافة شيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر وجوبا وتدا نحصر

ذلك السواء بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء كانّا انزلناه اجلس حيث

انّ زيدا جالس جئتك اذ انّ زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة اي اولها

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة　　وحيث ان ليمين مكملة

او حكيت بالقول او حلت محل　　حال كزرته واني ذو امل

وكسروا من بعد فعل علقا　　باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجاءة او قسم　　لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد　　في نحو خير القول اني احمد

٥٨

نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة كسرها كحم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اي مؤمل او كسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجائية او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر　　لام ابتداء نحو اني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا　　ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا　　لقد سما على العدى مستحوذا

ويصحب الواسط معمول الخبر　　والفصل واسما حل قبله الخبر

٥٩

وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء واخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا ويصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما فهم من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلائف بعدهم لذميم وخلاف

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
وجايز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان

ظرفيتهما اختص اى لتقدم ان فى احد الجزئين ووصل ما الزايدة بذى الحروف
المذكورة فى اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسما
كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل فى الجميع حكى الاخفش انما زيدا
قائم وقس عليه البواقى هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما
ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال فى شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال فى شرح الكافية ورفعه اقيس وجايز رفعك
معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو
بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره
لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه
الكسائى مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله
ان الربيع الجود والخريفا يدا ابى العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى شقاق ومعناه نحو واذان من الله و
رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برىء من المشركين ورسوله من دون
ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا

وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغنى عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذى موصلا
وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا

بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال
اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم
اللام اى لام الابتداء فى خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم
تلزم اللام وربما استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت ان بدا اى ظهر ما ناطق
اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن
الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اى تجده غالبا بان ذى
المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل
والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو
وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما
وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اى حذف ولا يبطل عملها
بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله فى شرح الكافية والخبر اجعل جملة
من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان
يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا
ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا
او حرف نفى نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

فالاحسن الفصل بقد او نفي او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوى ... منصوبها وثابتا ايضا روي

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو
في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة
ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد
يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان
يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها
لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس
ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال و
ثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في رواية من
نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد و
اسمها مستتر **تتمة** لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل سيبويه
حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس

بلا المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان لا المشبهة
بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت
لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا

عمل ان اجعل للا في النكرة ... مفردة جاءتك او مكررة

فانصب بها مضافا او مضارعه ... وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه

وركب المفرد فاتحا كلا ... حول ولا قوة والثاني اجعلا

لئلا يتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند
فقال بسيف عنها الناس بذود فقام
لا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا
لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا
في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في
نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا
صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو
لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها
كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به
فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول
ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر
استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المص والترم ابن عصفور والثاني من
المنكر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول
مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل
ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما
رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل

مرفوعًا او منصوبًا او مركبا ... وان رفعت اوّلا لا تنصبا

ومفردا نعتا لمبني يلي ... فافتح او انصبن او ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

والعطف ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعت ذي الفصل انتمى

لا الثانية زايدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب

وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ارى خلة كما في قوله الا

رجلًا فلا شاهد في البيت وان التركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية و

ان رفعت اولًا والعبث الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه

لفظا ومحلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفع

على الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا

نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن

على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول

للاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا

فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله

عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي

المعطوف ان لم تتكرر لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى فانصبه

وانصبه او ارفع نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في

واعط لا مع همزة استفهام ... ما تستحق دون الاستفهام

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر ... اذا المراد مع سقوطه ظهر

الدار وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة تتمة لم يذكر المص

حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو

لا احد رجل وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من

اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز

تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردًا قاله في شرح الكافية قال ابن

هشام والقول بان هذا توكيد خطا لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل

الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا والجواز كونهما اوضح

من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سياتي

واعط لا مع همزة استفهام اما المجرد للاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق

دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية

وقد يقصد بالا التمني فلا تتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع

رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع

اسمها الا على اللفظ والالغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض و

سياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب

اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير ونحو لا اله الا

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا
اعني راى خال علمت وجدا

اى موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا

عن ان يجب كقوله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم

الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس

بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون

على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم

لا عليك اى لا بأس عليك

السادس من النواسخ ظن

واخواتها وهى افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل

فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اى المبتدا والخبر

ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف

يعم بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل راى اذا

كانت بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه

بعيدا ونريه قريبا لا بمعنى اصاب الرية او من رؤية العين والراى وخال ماضي

يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي

يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا الا بمعنى

ظن حسبت وزعمت مع عد
حجى درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

اصاب او غضب وحزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبت بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود

خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت بمعنى

ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت

مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب

حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب

في المحاجاة او قصد او اقام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل

اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق

او جعل الذي بمعنى صير نحو فجعلناه هباء منثورا وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا

وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم فالافعال التي

كصيرا وهى صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ

واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبني الله

فداك وقد كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا

تركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق

ويخص بالتعليق والالغاء ما … من قبل هب الامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماضي من … سواهما اجعل كل ما له زكن

وجوز الالغاء لا في الابتداء … وانو ضمير الشان او لام ابتدا

في موهم الغاء ما تقدما … والتزم التعليق قبل نفي ما

وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا اما من

قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما

فلا يتصرف كذا اى كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كا

لمضارع ونحوه اجعل كل ما له اى للماضي زكن اى علم من نصب مفعولين هما في

الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا توجبه بخلاف

التعليق فانه يجب بشرطه كما سيجئ لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط

نحو ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا

وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو هما

سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن تنكير

وانو ضمير الشان في موهم الالغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك

تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او

انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اى موقع في الوهم اى الذهن الغاء ما الى

فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره اني

رايت لملاك فحذفت اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير

هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها

وان ولا لام ابتداء او قسم … كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمة … تعدية لواحد ملتزمة

وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله

تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا او قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا

عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر او لام ابتدا

كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم

كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي وللاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليقه

الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام

اضيف اليها فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم

به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية **تتمة** ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وقد

جزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال

كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف

عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله

اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما ... طالب مفعولين من قبل انتمى

ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول

وكتظن اجعل تقول ان ولي ... مستفهما به ولم ينفصل

بغير ظرف او كظرف او عمل ... وان ببعض ذي فصلت يحتمل

اى يتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة ومن الرأي وخال بمعنى تعهد
او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في
النوم انم اى انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى
انصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك
بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقمة والغير بالشروط المتقدمة ولا تجز
هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت
فايدة كقولهم من يسمع يخل اى ان لم توجد كالاقتصار على اظن اذ لا يخلو
الانسان من ظن ما فان دل دليل جاز كقوله تعالى اين شركائي الذين
كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب
المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا
مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما
به بفتح الهاء اى باداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف
اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما
يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية
نحو أأنت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة فصلت بين الاستفهام

واجرى القول كظن مطلقا ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

الى ثلاثة رأى وعلما ... عدوا اذا صارا ارى واعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث ايضا حققا

وان تعديا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصلا

والقول يحتمل لا يضر في العمل نحو أغدا تقول زيدا منطلقا أفي الدار تقول عمرا
جالسا أو أجهالا تقول بني لؤي واجري القول كظن فينصب به المفعولان
مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا نحو قالت وكنت رجلا فطينا
هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

فصل في اعلم واري وما جرى مجراهما

الى ثلاثة مفاعيل رأى وعلما المتعديين
لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى واعلما نحو فان
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا
بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما
وحذفهما او احدهما الدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا
حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله
امنع عاصم ويقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه والتعليق
الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا او لا حذف الثالثة
لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب
ذكر الثلاثة دونه وان تعديا لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر و
علم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا او اعلمت بشرا

والثانِ منهما كثانِي اثنَي كسا ۞ فهو به في كل حكم ذو ائتسا

وكأرى السابق نبأ أخبرا ۞ حدّث أنبأ كذاك خبّرا

قوله ونقلها بالهمزة قياسا اه في التصريح وظاهر كلام الشاطبي انه سمع في علم نقلها بالهمزة الا اثنين فانه قال واما السماع في المتعدي فكثير وذكر امثلة منها علم الشيء واعلمته اياه اي عرفته اياه فسقط القول بانه انما يحفظ نقلها بالتضعيف لا بالهمزة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ولا حاجة الى دعوى القياس مع

بكر اوالاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلّم آدم الأسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثني اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب أرني كيف تحيي الموتى وكأرى السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبأ الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نُبِّئتُ زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي أخبر كقوله وما عليك اذا أخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدّث كقوله او منعتم ما تسألون فمن حُدّثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي أنبأ كقوله وأُنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبّر والحقه بها السيرافي ايضا كقوله

الفاعل الذي كمرفوعي أتى ۞ زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فان ظهر ۞ فهو والا فضمير استتر

خُبِّرتُ سوداءَ الغميم مريضة ۞ فأقبلت من اهلي بمصر اعودها هذا باب

الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم مخرج المبتدأ والفراغ مخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحكمه الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جري على الغالب لانه قد يجر بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء في نحو كفى بالله شهيدا او اراده للاعم من مرفوعي اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل وهي اعني البعدية مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا

بلغت التراقى اى بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين

واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت

صورة اخرى وهى فاعل الفعل الجماعة المؤكدة بالنون فان الضمير فيه يحذف ويبقى

ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتى بيانه فى باب نونى التاكيد ويجرد

الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر

كما اذا استشهدا وقام اخوانك وجاءت الهندات هذه هى اللغة المشهورة

وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث

ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذى لحقته هذه العلامة للظاهر

بعد مسند ومنه قوله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

وقول بعضهم اكلونى البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله الفينها اعين السحائب ويرفع الفاعل بفعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به

استفهام ظاهر كمثل زيد فى جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بناء يسبح للمفعول او اجيب به نفى كقولك بلى لمن قال لم يقم احد بلى

زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك

وتاء تانيث ساكنة تلحق الفعل الماضى دالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا

تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كاتبت

هند لا انثى وانما تلزم هذه التاء بفعل مضمر اى فعلا مسندا اليه سواء كان

مضمر مؤنث حقيقى ومجازى متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت

بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هى وشذ حذفها فى المتصل فى الشعر كما

سياتى او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اى صاحبة فرج ويعبر عن

ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير

حقيقى نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير

الا ترك التاء فى فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى نحو اتى القاضى بنت الواقف

وقوله ان امرأ غره منكن واحدة بعدى وبعدك فى الدنيا لمغرور والاجود فيه

اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى مع فصل بين

الفعل والفاعل بالا فضل على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلاء اذ الفعل فى

المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلاء ومثال الاثبات

قوله ما برئت من ريبة وذم فى حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقى قد ياتى بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ وَمَعْ ... ضَمِيرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ كَالتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ

وَالْحَذْفَ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا ... لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنُ

قال فالنة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس

لم فرج في شعر وقع قال عامر الطائى فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض

ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عايد الى محذوف اى ولا مكان

ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى

السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى

ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن اى لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال

وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات

على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي

وفي التسهيل خصص بما كان مفرده مذكرا كالطلحات ومغيرا كبنات اما

غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال

في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة

تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث

لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده

كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة

وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح

وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا ... وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ ... وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ ... أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

او الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول

نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه

والاصل في المفعول ان ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد

يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي

المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر

المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر اعراب ولا

قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان

كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى

الحمى او اضمر الفاعل اى جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان

كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان

المفعول نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا

اخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا

زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد

عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان

محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف

فالله دائماً عاداء المبقي

وشاع نحو خاف ربه عمر — وشذ نحو زان نوره الشجر

ينوب مفعول به عن فاعل — فيما له كنيل خير نائل

واول الفعل اضمن والمتصل — بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا — كينتحي المقول فيه ينتحى

ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ولا نفرا بين الاباري

المرء وقلا اجنا فقط الاجبا بطلا لفظ الا في الموضعين

في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر

الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا

اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم

في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود

على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك

لا يجوز الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه

مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل

للمفعول يقوم مقام تقدمه **هذا باب النائب عن الفاعل** اذا

حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول

وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب

مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه

على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذي

حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي

فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا

والثاني التالي تا المطاوعة — كالأول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي بهمز الوصل — كالأول اجعلنه كاستحلي

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل — عينا وضم جا كبوع فاحتمل

كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج

والحرف الثاني التالي اى الواقع بعد تا المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة

في ذلك اى بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم التبس

بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تا المطاوعة نحو تكبر

وتجبر وثالث الماضي الذي ابتدي بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي

لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فا ثلاثي معتل العين لان الاصل ان

تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة

على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و

سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي

اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء جاء عن بعض العرب مع

حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نيرين

اذ تحاك وكبوع في ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع

فاشتريت وقوله فاحتمل اى فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل

نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس

وإن بشكل خيف لبس يجتنب ... وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلى ... في اختار وانقاد وشبه ينجلي

وقابل من ظرف او من مصدر ... او حرف جر بنيابة حري

وان يشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت وكطلت من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل لمجيز الكسر برواية علقمة بحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على انفعل وافتعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم

ولا ينوب بعض هذي ان وجد ... في اللفظ مفعول به وقد يرد

وباتفاق قد ينوب الثان من ... باب كسا فيما التباسه امن

ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من ان ثمة ما ينوب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا اي حكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاولى الاول لكونه فاعلا في المعنى في باب

في باب ظن وأرى المنع اشتهر ... ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

ظن وأرى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول

اشتهر عن كثير من النحاة قال الاربلي في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه

بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع

قبل المنصوب فتفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم

المصنف فقال ولا ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة و

ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر

جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف

ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه

عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل

الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي برافع النائب وهو

الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا

لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا

شديدا او محلا ان يكن نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

بان يتقدم اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا

والنصب حتم إن تلا السابق ما ... يختص بالفعل كإن وحيثما

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا

مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق

بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي محله فالسابق او رفعه على انه مبتدأ او

انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل

اضمر حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم

اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير

ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام

لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران

وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها

بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع اي وقع بعد ما

يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقاه فاهنه

وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كابن بكرا فارقته وهل عمرا احد شتمه و

سياتي حكم التالي الهمزة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتداء

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا

زيد يضربه عمرو اذ لا يليها الا المبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا

لهم مكر في آياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

نقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسم وان كان ليس من الباب لعدم
صدق ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل
في الاسم السابق ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع
اذا الفعل تلا اي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اي قبله
معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته
وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق
اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه
وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم الفعل
نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو السارق و
السارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصب ايضا اذا وقع بعد
ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم
يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكلا ولا وان النافيات نحو ما زيدا
لقيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها
تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصب اذا وقع بعد حرف
عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقرا اولا نحو ضربت زيدا

وعمرا

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا
وان تلى المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع في غير الذي مر رجح ... فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها و
تشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وخرج بالعطف ليس على المعمول
كما ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل
بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله
متصرف افعال التعجب وفي المدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص
نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به
عن اسم قبله مبتدا نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين
الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من
هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها
وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح الجزولية من تمثيلهم زيد قام وعمرا
كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتدا المعطوف
عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون
في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقدت انتهى وقد يغتفر في التوابع
ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع ومستوي الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته و

وفصل مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري
وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

منع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك

افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه

على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب المنصوب

منه انتهى فكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول

به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في

تقديره جاوزت زيدا مررت به حكم

نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد

مر به عمرو او رأى اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع

في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها

وزيد مررت به او رايت اخاه في داره ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لفظه

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو

ازيدا انت ضاربه الآن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى

الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف و

اللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم

الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت

اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه او نعتا كازيدا

علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا

٨٧

رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت

عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل

علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير

مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود

على غير مصدره واحترز بها من ها المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو

ضرب بشر زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام تتمة ومن علامته

ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت نحو ممقوت قال في

شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم

مفعول مفتقر الى حرف جر يسمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فا

نصب به مفعوله الذي يجاوزه اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

معلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل

به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم

لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم

وشرف وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد

الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم

او عرضا او طاوع المعدي ... لواحد كمده فامتدا

وعدّ لازما بحرف جر ... وان حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي انّ وان يطرد ... مع امن لبس كعجبت ان يدوا

وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهدّ واحرنبى، وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدي لواحد كمده فامتدا ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدي لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدّ فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّه ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في انّ وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان ح نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم

والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من البسن من زاركم نسج اليمن

ويلزم الاصل لموجب عرى ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر

فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل

فصل في رتب المفاعيل

وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اي ضر كحذف ما سيق جوابا

ويحذف الناصبها ان علما — ان عاملان اقتضيا في اسم عمل

وقد يكون حذفه ملتزما — قبل فللواحد منهما العمل

للسائل ازيدا حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت
الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب
مطلقا والمقصود نفيه مقيدا (ويحذف) الفعل (الناصبها) اي الناصب
الفضلة جوازا (ان علما) كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن
تأهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت (وقد
يكون حذفه ملتزما) كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال
او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا
خيرا لكم اي وائتوا

هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سياتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما
مؤكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل
واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية (ان عاملان) فعلان
او اسمان او اسم وفعل (اقتضيا) اي طلبا (في اسم عمل) رفعا او نصبا او طلب
احدهما رفعا والاخر نصبا وكانا (قبل فللواحد منهما العمل) بالاتفاق اما الاول
او الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك ورأيت واكرمتهما
ابواك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين و

والثاني اولى عند اهل البصرة — واعمل المهمل في ضمير ما

واختار عكسا غيرهم ذا اسرة — تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا — وقد بغى واعتديا عبداكا

مثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضربا
وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب اما
هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز
التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا (والثاني اولى) من
اعمال الاول (عند اهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو اعمال الاول لسبقه
(غيرهم) اي اهل الكوفة حال كونهم (ذا اسرة) اي صاحب جماعة قوية (واعمل
المهمل) من العمل في الاسم الظاهر (في ضمير ما تنازعاه) وجوبا ان كان ما يضمر
مما يلزم ذكره كالفاعل (والتزم ما التزما) من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد
والتذكير وفروعهما (كيحسنان ويسيء ابناكا) فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيء
فاعمل يسيء فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه
كما في ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن و
يسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على
مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى
بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناكا هما (وقد بغى واعتديا عبداكا)
فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني والمحذور

ولا يجي مع اوّلٍ قد اُهملا ... بمضمرٍ لغير رفعٍ اوهِلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واخّرنه ان يكن هو الخبر

واظهر ان يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا

لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى
منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر قوله بعكاظ
يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا يجي مع اوّل قد اهملا من العمل
بمضمرٍ لغير رفعٍ اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن يتصل بان
لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت
وضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
واضمره واخّرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان
او ظن او المفعول الاول لظن وان وقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا
اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا
هند اياها واستعنت واستعان عليّ زيد به وذهب بعضهم في الخبر
والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه
دليل واختار ابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت
قرينة حذف والا اتى به اسما ظاهرا ولا نضمره بل اظهر مفعولا لفعل المهمل
ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر بكسر السين
وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن و

نحو اظن ويظناني اخا ... زيدا وعمرا اخوين في الرخا

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كامن من امن

يظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه
يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظناني لانه كما قيل يطلبه
مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى المفعول
الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا
اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت
به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم
يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة
ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني
المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله
او المبين لنوعه او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير
تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو
اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من
امن مثلا اي مصدر امن فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم

بمثله او فعل او وصف نصب — وكونه اصلا لهذين انتخب

توكيدا او نوعا يبين او عدد — كسرت سيرتين سير ذى رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل — كجد كل الجد وافرح الجذل

جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا

وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى الفعل والوصف وهذا مذهب

البصريين هو الذى انتخب اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة

والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض

البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخرون الى ان

كلا من المصدر والفعل اصل براسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر

توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كان ذكره توكيدا او نوعا يبين اذا

وصف او اضيف او عددا كسرت سيرتين سير ذى رشد

ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كالمضاف اليه كجد

كل الجد وبعض كما فى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح

الجذل بالمعجمة اى الفرح ووصفه والدال على نوعه منه او على عدده والة

وضميره او اشارة اليه كما فى الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل

الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا

لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه فى

مادته وهو الا اسم مصدر نحو اغتسل غسلا او اسم عين نحو والله و

٩٤

انبتكم من الارض نباتا او مصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد

وما لتوكيد فوحد ابدا — وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع — وفى سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا — من فعله كندلا اللذ كاندلا

فوحده ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره

وافرده وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال فى شرح الكافية لانه يقصد

به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه

فى نحو سقيا ورعيا ورده بانه ليس من التاكيد فى شىء وانما المصدر فيه

نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك

عدم جواز الجمع بينهما ولا شىء من المؤكدات ان يمتنع الجمع بينه وبين

المؤكد وفى حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك

لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا

والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا نحو حمدا و

شكرا وتبا سا فى الامر كندلا اللذ فى قول الشاعر على حين الهى الناس

جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفى النهى

نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ

نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك المشيب ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل

كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر له فعل من معناه اى اترك

٩٥

وما لتفصيل كإما منّا ... عامله يحذف حيث عنّا
كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له على الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا

وما للتفصيل لعاقبة ما قبله كإما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا
حيث عنّا اي عرض فالتقدير في الاية والله اعلم فاما تمنون منا واما
تفدون فداء كذا في الحكم مكرر ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو
زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نائب
فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان
استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك
سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف
عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا
براي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو
له على الف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها
محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا
المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع
بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضله
اي صاحب داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والوا
بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الثكلى تتمة كالمصدر

٩٧

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقل ان يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا

في حذف عامله ما وقع موقعه نحو عنصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله

ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب
حالكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو
بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام و
نحوها مما يفهم التعليل وهو من نحو لدوا للموت وابنوا للخراب
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال
في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام
او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع
الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك
على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال و
الاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف و
لا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال
وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف اي

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

اجلد عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء
جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف
وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول

فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحهم وقت او مكان
ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة
مبارك او تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت
الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا
كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت
سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته
على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان
مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهو
الفوق والتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كالجانب و
ناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان مما صيغ من
الفعل اي من مادة عامله كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما اي الفعل في اصله اي الحروف الاصلية معه اجتمع كجلست

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

مجلس زيد ورميت مرمى فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني
مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وهو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من
الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا
وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم
وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفيته
كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي
وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف
اقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو
انتظرته صلوة العصر وامهلته نحو جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا
دون تقديره ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف
الى الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن سعد اي مدة غيبته

الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره عنها

لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة
حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات
فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود

بما من الفعل وشبهه سبق ... وبعد ما استفهام او كيف نصب ... والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

ذا النصب لا بالواو في القول الاحق ... بفعل كون مضمر بعض العرب ... والنصب مختار لدى ضعف النسق

في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا با

لواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما فهم من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفع وقد نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا الضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافي بناء على قاعدته ان كل ما كان مؤثرا الاول اي سببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وغير نصب سابق في النفي قد

وبعد نفي او كنفي انتخب ... وعن تميم فيه ابدال وقع ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

اضمار عامل ناصب له تصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها

تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو وانقسام الحال عليهن فالاقسام حينئذ اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال

الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد

ما استثنت الا مع تمام والايجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب فيه اتباع ما اتصل المستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه ان

وإن يفرغ سابق إلا لما … بعد يكن كما لو الا عدما

ودون تفريغ مع التقدم … نصب الجميع احكم به والتزم

وألغ إلا ذات توكيد كلا … تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا

وإن تكرر لا لتوكيد فمع … تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بإلا استثني … وليس عن نصب سواه مغني

ابناء عمر في الكنفي ندياني كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن
الا النبيون شافع ولكن نصبه اختران ورد كقوله وما لي الا آل احمد
شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير
النصب نحو قام الا زيدا القوم وان يفرغ سابق الا لما بعدها للعمل فيه
يكن ما بعد كما لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها و
ذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تغرر الا الفتى لا يتبع الا الهدى وهل
لا الورع وألغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها
او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا و
كقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر لا لا
لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع
قبل الا دع في واحد مما بالا استثني مقدما كان او لا وليس عن نصب
سواه مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ودون تفريغ مع التقدم
لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا
تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب
لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله

وانصب لتأخير وجئ بواحد … منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي … وحكمها في القصد حكم الأول

واستثن مجرورا بغير معربا … بما لمستثنى بإلا نسبا

وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه فيما
حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا علي برفع الاول ونصب
الباقي [illegible] الا زيدا الا عمرا الا [illegible] اذ لم يكن الا [illegible]
لوجب نصبه وحكمها اي وما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم
يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان
خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان
داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء
بعضها من بعض كقوله عندي اربعون الا عشرة الا اثنين الا
اثنين استثني كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد
الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية
واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا
من وجوب نصب واختيار واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة
في الاصل لافادة المغايرة فشاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة
ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا او
ممدودا وسُوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا اجعلا على

وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... عَلَى الأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا

وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إِنْ تُرِدْ ... وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب لمستثنى
بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في
الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وآله
دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا
في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله
فسواك بائعها وانت المشتري واسما لليس في قوله أأترك ليلى
ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انها تستعمل
ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى
بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلعم ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا
زيدا او المستثنى بعدا او بيكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون
زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو
خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير وان وقعا
بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية
وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل

وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ

وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا ... وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا

الحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبُ ... مُفْهِمُ فِي حَالٍ كَفَرْدًا أَذْهَبُ

تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع حكاه الاخفش والجرمي
والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا فعلان
استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك
مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمص وعند سيبويه انها لا تكون
الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام
والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي
ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما
الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا
فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاشى وفي اخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر
والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب
مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل
مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حال
تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال
ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه

وكونه مستقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا
ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اي كاسد

بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفة لحكم له بالنصب فلا
يلزم التنكير ... الحكم بالنصب في غيره ... والذي اخذ من كلام
صاحب المتوسط نظير المسألة وكونه مستقلا مشتقا اي وصفا
غير ثابت هو الذي يغلب ويجوز ... الشيخ
فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عاملها على
تجدد ذاته ... نحو وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ...
ويكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف
بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي
مسعرا والدال على المفاعلة نحو يدا بيد اي مقابضا والدال على التشبيه
نحو كر زيد اسدا اي كاسد والدال على الترتيب نحو تعلم
الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ما ولي با
لمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد
نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب
منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

حديد لنحاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان تكون نكرة
خلافا ليونس والبغداديين مطلقا وللكوفيين فيما تضمن معنى الشرط
وان اتانا حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد
اي منفردا وجاءوا الجم الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بددا اي مبددة
ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد
طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت
ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعد اما
نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن
هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال
ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من
بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر
كقوله لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل او خصص بوصف نحو ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في
اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

وَسَبْقَ حَالِ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

وَلَا تُجِزْ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهْ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهْ

أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيفَا

او استفهام نحو يا صاح هل حُمَّ عيشٌ باقيًا فترى وقد نكون نادرا من غير وجوب

لنفسك العذر في ابعادك الاملا

شئ مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق

حالِ ما بحرفٍ جُرَّ قد أبوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا أمنعه وفاقا

للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد وَرَدَ في الفصيح كقوله تعالى وما

أرسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر تسليتُ طرًّا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي

ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة

اى وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من

المصدر اي فطلبه اياها كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب

جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد و

سبقها وهي محصورة ممتنع ولا تُجِزْ حالا من المضاف له خلافا للفارسي

إلا اذا اقتضى المضاف عمله اى العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا أو

كان المضاف جزءَ ما له أضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من

غلٍّ اخوانا أو مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع

ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف

الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في شرحه من الاخفش وقد تبعه

وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبْ بِفِعْلٍ صُرِّفَا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمُصَرَّفَا

فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرِعَا ذَا رَاحِلٌ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

وَعَامِلٌ ضُمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا

كَتِلْكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَرْ نَحْوُ سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرْ

وَنَحْوُ زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ

عليهما جماعة والحالُ إنْ يُنصبْ بفعلٍ صُرِّفا أو صفةٍ أشبهتِ المصرَّفا فجائزٌ

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله

صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة

معها الواو كمسرعا ذا راحلٌ ومخلصًا زيدٌ دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم

الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل

التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل

اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعاملٌ ضُمِّنَ معنى

الفعل لا حروفه مؤخرًا لن يعملا كتلك ليتَ وكأنَّ ولعلَّ وها

التنبيه والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر عند توسط الحال

بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة

نحو سعيدٌ مستقرًّا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها

عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كونه في

حال على كونه في حال نحو زيدٌ مفردًا انفعُ من عمرٍو مُعانًا وهذا بسرا اطيب

منه رطبا مستجاز لن يهن اي لن يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد

فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا

والحال قد يجيء ذا تعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد اكدا * في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر * عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة * كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت * حوت ضميرا ومن الواو خلت

خامضا اولم يكن كجاء زيد عاذرا اذا مبين وغير مفرد نحو لقيت زيدا
مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل واحد الى ما يليق به والا جعل الاول
للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو
لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض
كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين
لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة
معروفا بها نسبي اي احقه معروفا وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع
في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد و
موضع الحال تجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو
رحلة ويجيء ايضا موضع ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو
رايت الهلال بين السحاب تخرج على قومه في زينته وجملة الحال
سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع خال من قد
ثبت او نفي بلا او ما او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا
ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون
عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا به يستهزئون كان الضر مسه

وذات واو بعدها انو مبتدا * له المضارع اجعلن مسندا

وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بمضمر او بهما

ذهب ومكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات
واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع
المذكور اجعلن مسندا اخبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت و
ارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم مالكا وذات بدء بمضارع مقرون بقد
تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله قاله في
التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة او منفية
والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان
تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم
تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس
وشرط الجملة الحالية المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير
ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعيد
وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله
فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى لاشتراط
تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشا من اشتراك لفظ الحال
بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة

والحال قد يحذف ما فيها عمل ... وبعض ما يحذف ذكره حظل

انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير

او ناب بمضمر فقط نحو اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم

جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون

ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما

قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل لجواز الدليل حالى كقولك للمسافر

راشدا مهديا او مقالى نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في

الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اى منع منه كعامل المؤكدة

للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا و

قد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا

واشتريته بدينار فسافلا وهو قياسي وكهنيئا لك وهو سماعي

تتمة الاصل في الحال ان تكون جايزة الحذف وقد يعرض لها ما

يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا

حصرها نحو لم اعده الا راكبا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما

اسم بمعنى من مبين نكرة ... ينصب تمييزا بما قد فسره

كشبر ارضا وقفيز برا ... ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا ... اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا ... ان كان مثل ملء الارض ذهبا

او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز

وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين

لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني

اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو

وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وينصب بما قد فسره

في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة هذا والاسم

المبهم الذى يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز

جر مميزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن

نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره و

فرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذى الثلثة المذكورة ونحوها كالذى في البيت

ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا والحق

ظلا مثل لو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل

والنصب للتمييز الواقع بعد ما اى مبهم اضيف الى غيره وجبا ان

كان المميز لا يغنى عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

والفاعل المعنى انصبن بأفعلا ... مفضلا كأنت أعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كأكرم بأبي بكر أبا
واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
هاك حروف الجر وهي من إلى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع رجل والتمييز الفاعل في
المعنى انصبن بأفعلا الكائن مفضلا كأنت أعلى منزلا إذ معناه أنت علا
منزلك بخلاف غيره فيجب جره بركزيد أكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا
سواء كان بصيغة ما أفعله أو أفعل به أو من غيرهما ميز ناصبا كأكرم بأبي بكر أبا و
لله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما أنت جارة
واجرر بمن التبعيضية إن شئت كل مميز غير أشياء التمييز ذي العدد
أي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى إن كان محولا عن الفاعل
صناعة كطب نفسا تفد أو عن مضاف نحو زيد أكثر مالا أو المحول عن
المفعول نحو غرست الأرض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما
كان أو فعلا جامدا أو متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بنعم
أقله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله أنفسا تطيب
بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المصنف في
شرح العمدة.

هذا باب حروف الجر

هاك حروف الجر
وهي عشرون من وإلى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى و
مذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر إلا ما الاستفهامية

مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والباء ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى ... والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب ... منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى ... نزر كذا كها ونحوه أتى
بعض وبين وابتدئ في الأمكنة ... بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

وأن وما وصلتهما والواو والتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه أيضا لأنها
ولا تجر بها إلا عقيل ومتى وقل من ذكرها أيضا ولا تجر إلا هذيل وزاد في
الكافية لولا إذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص
مذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص
بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا أو منذ يوم الجمعة
واخصص برب منكرا لفظا ومعنى أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية
نحو رب رجل وأخيه والتاء جارة لله ورب مضافا إلى الكعبة أو الياء
نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع أيضا تالرحمن وما رووا من
إدخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين إدخالها على غير
الظاهر وعلى معرفة كذا نزر إدخال الكاف على الضمير كقوله وإن يك
إنسانا ما كها الإنس تفعل ونحوه مما أتى كقوله كهو ولا كهن إلا حاظلا
كذا إدخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن أبي زياد.

فصل في معاني حروف الجر

بعض وبين الجنس وابتدئ في الأمكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الأوثان سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي لبدء الأزمنة كقوله تم

وزيد في نفي وشبهه فجر — للانتها حتى ولام والى — واللام للملك وشبهه وفي — وزيد والظرفية استبن ببا

نكرة كما لباغ من مفر — ومن وباء يفهمان بدلا — تعدية ايضا وتعليل قفي — وفي وقد يبينان السببا

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش و
مذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اى من عند ناف في نفي او
بشبهه وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من
خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان
من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم للانتها حتى نحو حتى مطلع الفجر
واللام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وبا
يفهمان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما
اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه و
هو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب
لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد نحو ولا
للما بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو
ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل
ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد في احدهما
لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن ببا وفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم

بالبا استعن وعد عوض الصق — على للاستعلا ومعنى في وعن — وقد تجي موضع بعد وعلى — شبه بكاف وبها التعليل قد

ومثل مع ومن وعن بها انطق — بعن تجاوزا عنى من قد فطن — كما على موضع عن قد جعلا — يعنى وزائدا لتوكيد ورد

في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته آيات وقد يبينان السببا نحو
فبظلم من الذين هادوا ودخلت امرأة النار في هرة حبستها بالبا استعن
نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين
الهمزة وعوض والتعويض عن البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو
وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو نسبح بحمدك
عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع على للاستعلا حسا
نحو عليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت
على بنو قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس
وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه
ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني كما على
موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح بان لكل حرف معنى مختصا به
واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها
التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هداكم وزائدا لتوكيد ورد نحو ليس
كمثله شيء واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا نحو

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

اتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن ومجرورها اسم نحو فصيروا مثل
كعصف مأكول وبحرف نحو بكا اللقوة الشقواء جلت وكذا عن وعلى
يستعملان اسمين من اجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا
وقوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان
ويهما في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما
مبتدءان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان
تامة محذوفة او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي
المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما او في الحضور اذا
جرا معنى في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي
لم يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم
قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب
والكاف فكف عن العمل لدخلتهما على الجمل نحو ربما وفيت في علم ربما
يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه
وقد يليهما ما وجر لم يكف ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه و
جارم وحذفت رب وجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤه

وحذفت رب فجرت بعد بل ... والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى ... حذف وبعضه يرى مطردا

نونا تلي الاعراب او تنوينا ... مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

الاكام قطعته وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر
وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر
بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت
خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا فيقاس عليه نحو بكم درهم
اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه
يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا او مقدرا مما تضيف احذف
لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا وداراهمك وغلامي زيد والثاني هو المضاف اليه اجرر وجوبا
بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش
وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا
قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مصرحا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممثلا
بنحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار
واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني

وَإِنْ يُشابِهِ المضافُ يَفْعَلُ ... وَصْفاً فعن تنكيرِهِ لا يُعزَلُ

كرُبَّ راجينا عظيمِ الأملِ ... مُروَّعِ القلبِ قليلِ الحِيَلِ

وذي الإضافةُ اسمُها لفظيّةْ ... وتلكَ محضةٌ ومعنويّةْ

ووصلُ أل بذا المضافِ مغتفرْ ... إن وُصِلَتْ بالثاني كالجعدِ الشَّعَرْ

أو بالذي لهُ أُضيفَ الثاني ... كزيدٌ الضاربُ رأسِ الجاني

ان كان نكرة كغلام رجل او اعطاء التعريف بالذي تلاه ان كان معرفة كغلام زيد

وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع فى كونه مراداً به الحال والاستقبال

حالكونه وصفاً كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل

سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهدياً بالغ الكعبة

ونصب على الحال كثانى عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل

مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها

لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهى التى

تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضاً لانها

افادت امراً معنوياً ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت

ال بالثانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى

كزيد الضارب راس الجانى او بما يعود اليه ان كان ضميراً كما فى التسهيل

كمررت بالضارب ابيه والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة

ما فيه ال الى المعارف كلها كالضارب لك والضارب زيد بخلاف الضارب

رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبة رسالته فقال الحمد لله الذى لا علينا من

خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال فى الوصف فقط كاف ان

وقع

وكونها فى الوصف كافٍ إن وقعْ ... مثنًّى أو جمعاً سبيلَهُ اتَّبعْ

وربما أكسبَ ثانٍ أوّلا ... تأنيثاً إن كان لحذفٍ موهلا

ولا يُضافُ اسمٌ لما به اتَّحدْ ... معنًى وأوِّلْ موهماً إذا وردْ

وبعضُ الأسماءِ يُضافُ أبدا ... وبعضُ ذا قد يأتِ لفظاً مفردا

121

وقع مثنى نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل او وقع جمعاً سبيله

اى سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد و

الضاربى رجل وربما اكسب ثان اولاً تانيثاً وتذكيراً ان كان الاول

لحذف موهلاً اى هلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب

القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر

ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوانى فاكسب الفكر المذكر رؤية

المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلاً ما

ليس اهلاً لذلك بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقامت غلام هند

او مرته زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف

الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه

او يتخصص والشى لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهماً ذلك اذا

ورد نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم

الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى شى جرد من قطيفة واعلم ان

الغالب فى الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع

اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابداً لفظاً ومعنا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ... كوحد لبي ودوالي سعدي ... وألزموا اضافة الى الجمل

ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع ... وشذ ايلاء يدي للبي ... حيث واذ وان ينون يحتمل

كقصارى وحمادى ولدى وبيد وسوى وعند وكلا وذو وعن واولى وبعض ما

الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتي لفظا مفردا عنها

ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما

تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا بل يلي الضمير

حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا

والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبي ويختص بضمير غير الغائب نحو

لبيك اي اجابة بعد اجابة وهي عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس

مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كانقلاب الف لدى

وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا

مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت الآتي ودوالي كلبي

نحو دواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي نحو سعديك اي سعدا بعد

سعد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر فلبى فلبي يدي مسور وكذا

ايلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل

وألزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل

افراد اذ وما كاذ معنى كاذ ... وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا ... وقبل فعل معرب او مبتدا ... وألزموا اذا اضافة الى

اضف جوازا نحو حين جا نبذ ... واختر بنا متلو فعل بنيا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا ... جمل الافعال كهن اذا اعتلى

وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان

ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة

ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ

معنى اي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضفنا الى الجملتين جوازا

نحو حين جا نبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما

كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر

بنا متلو اي واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو

على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا

اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز

الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة نافع هذا

يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اي

تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها

ولم يسمع نحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك

ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما ضربت هي وضمير الشان في

قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان

لمفهم اثنين معرّف بلا ... تفرّق أضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرّف ... أيّا وإن كررتها فأضف

أو تنو الاجزا واخصص بالمعرفة ... موصولة أيّا وبالعكس الصفة

المستقبل كان لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن

سيبويه واستحسن قال والاول من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم

بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه

منزلة الماضي وح فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى

الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان شيئا اذا كثيرا انتهى ويرد

بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا وهم ينفع الصادقين الآية

المراد به المستقبل انتهى قلت فرتقه ثم ونقل عنهم الاستدلال به على شيئا انه

اى لانه مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي لا يستعمل اولا قال

بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا او معنى او معنى فقط معرّف بلا تفرّق

أضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذلك وجبر وقبل وكليهما فان

لمفرد ولا المنكر خلافا للكوفيين ولا المفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي

عضدا ولا تضف لمفرد معرّف أيّا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد

منكر وإن كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو أيي وأيك فارس الاحزاب

أو إن تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو أي زيد حسن اي اي اجزائه واخصص

بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة أيّا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن

عصفور

وإن يكن شرطا او استفهاما ... فمطلقا كمّل بها الكلاما

وألزموا إضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ما ... له أضيف ناويا ما عدما

عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اي الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة

كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي فارس وإن يكن شرطا او استفهاما

فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمّل بها الكلاما نحو ايما الاجلين

قضيت فباي حديث **فرع** اذا اضيف اي الى مثنى معرفة افرد ضميرها

او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان او مكان

مبني الا في لغة قيس فجر ما افرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه

بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان

كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز

الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع

او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو

قليل قال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم وينقل في هذه

الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مستند الاول الخفة والثاني الاصل

في التقاء الساكنين **تتمة** اذا انفكت مع عن الاضافة انتصبت الا بمعنى جميع

كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا

قبل كغير بعد حسب أول ودون والجهات أيضا وعل

معنى ما عدما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو

عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة أي فيأتي في هذه ما قلته فيما

وهو وجود هذه العلة فيما إذا لم ينو المضاف إليه مع قولهم بإعرابها فالأحسن

ما ذهب إليه الأخفش من كونها معربة في هذه الحالة أيضا كما أجمعوا على

أن فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو دليل حركتا إعراب

وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف إليه أن يقع بعد ليس نحو قبضت

عشرة ليس غير أي ليس المقبوض غير ذلك أو ليس غير ذلك مقبوضا

وذكر ابن السراج في الأصول وغيره وقوعها بعد لا وإنما بنيا على الحركة

لأن لها أصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس

الإعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج بقوله إن عدمت إلخ ما إذا

لم يعدم المضاف إليه وما إذا عدم ولم ينو فإنها حينئذ معربة وسيأتي تصريحه

بهذه الحالة وكذا إذا نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية وأخرج

تقييد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى على الضم إذا حذف

ما يضاف إليه ونوى معناه نحو لله الأمر من قبل ومن بعد دون ما

إذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر أو حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب

وأعربوا نصبا إذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذفا

نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء

وكنت قبلا أو نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والأحسن فيها

أيضا وفيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطلقا ومثلها أيضا

لا يستعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالأسماء السابقة نحو جئت بعد

العصر وقرئ لله الأمر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة

فحسب أي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وأول كما حكاه الفارسي

من قولهم ابدأ بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه والجر على نية

لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات

الست أيضا نحو ولم يكن لقائك إلا من وراء وراء وحكى الكسائي أفوق

تنام أم أسفل بالنصب أي أفوق هذا وعل بمعنى الفوق نحو وأتيت فوق

بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر

المصنف لها جواز إضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن أبي الربيع

وأعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا إذا ما نكرا أي قطع عن الإضافة لفظا

ومعنى قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك على وبه صرح

بعضهم لكن قال ابن هشام ما أظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية

في قبل وما بعده إلا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف أن أسماء الجهات

وربما جر والذي ابقوا كما | لكن بشرطان يكون ما حذف | وبعد الثاني فيبقى الاول | بشرط عطف واضافة الى
قد كان قبل حذف ما تقدما | مماثلا لما عليه قد عطف | كحال اذ ابه متصل | مثل الذي له اضفت الاولا

ماعدا فوق وتحت تصرف تصرفا متوسطا وان دون تصرف وتصرفا

نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في

الاعراب والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذف فانحو وجاء ربك اي امر

ربك ويجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم

بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والملك

من ارذلهما فاخترا اي فالخمر ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما

وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا

المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن

لا مطلقا بل بشرطان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف

او مقابلا له فالاول نحو اكل امرء تحسبين امرءً ونار توقد بالليل نارا و

الثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة

كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا

به متصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل

الذي له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من

قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى الكسائي من

فصل مضاف شبه فعل ما نصب | فصل يمين واضطرارا وجدا
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب | باجنبي او بنعت او ندا

قولهم افوق تنام ام اسفل بنصب مضاف بالنصب مفعول اجز شبه فعل

في الفصل في العطف مرفوع ومائل

صفته مضاف اي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف اليه

فاعل فصل مفعولا مميز او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف

على المفعول به او الظرف بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم

شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها و

قوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا

الى صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل

يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل باجنبي

من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد

صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقى

امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي

او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او ندا مثل له في شرح الكافية

بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على

لغة من اجرى الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان فالزمن

هشام تتمة من الفواصل القا قاله في الكافية والفصل بما مغتفر كقوله

اخرما اضيف لليا اكسر اذا ... لم يك معتلا كرام وقذا

او يك كابنين وزيدين فذى ... جميعها اليا بعد فتحها احتذى

وتدغم اليا فيه والواو وان ... ما قبل واو ضم فاكسره يهن

هما خطتا اما اسار ومنة ... واما دم والموت بالحر اجدر

فصل في المضاف

الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن واعرابه لمضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء وليعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا وجاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللنحو في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الكسر عليها نحو خليلي املا ومني وفتح ما قبلها فتقلب الفا نحو يا ابي الى ما وحذف اللف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني فان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذى جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف احتذى ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اي في ياء مضاف اليه نحو جاءني قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بغلامي وبقاضي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو ادى بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سابقه فابقه نحو هؤلاء مصطفي

والفا سلم وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

بفعله المصدر الحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل

والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا هوي خاتمة المستعمل في هنا قراب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفي فم مني وقل فمي واجازه الفراء في ذي ذني وصححوا امتناع الاضافة الى مضمر

باب اعمال المصدر

وهو غير اعمال الاسم بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه انما يعمل مطلقا ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما للمصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا او سند يجالى بر الجلد الذي هو حازم بضرب كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان

وبعد جره الذي اضيف له ... كمل بنصب او برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن ... راعى في الاتباع المحل فحسن

كفعله اسم فاعل في العمل ... ان كان عن مضيه بمعزل

كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع

او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام

تحية ظلم وبعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله

ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كسمع ذي غنا حقوقا شيئين او كمل برفع

عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسام الانسان

من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم

بالشعر ورد بقوله لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

تتمة وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب

كعجب يوم عاقل الهواجس وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من

ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فحسن فرفع تابع الفاعل ونصب

تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل

الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا **تتمة** يجوز في تابع المفعول المجرور

اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري

موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب اعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل

وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

وان يكن صلة ال ففي المضي ... وغيره اعماله قد ارتضي

فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل

في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا

عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل

المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة

ال فكما يأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد

عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت

برجل ضارب زيدا او جا حالا نحو جا زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا لذي

خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا

ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف

نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان

يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب

الرماني الى انه لا يعمل الا في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده

باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن

فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين

وما سوى المفرد مثله جعل وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض واجرر او انصب تابع الذي انخفض وكل ما قرر لاسم فاعل

في الحكم والشروط حيث ما عمل وهو لنصب ما سواه مقتضي كمبتغي جاه ومالا من نهض يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع

معنى كمحمود المقاصد الورع

نحو اما العسل فانا شرابه وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق

سيما منها في فعيل الدال على المبالغة ايضا فلذا العمل حتى خالف فيه جماعة

من البصريين وفي فعل كذلك قال ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعا

اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة

كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة

المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال

تلوا واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضي كانت

كالمعلم خالد ثوبا ومعلم المعلم عمرا مرشدا الآن او غدا وخرج بذي الاعمال ما

بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر

او انصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول

فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر

عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول

في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل

فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا فاول لذي امتناع كابى والثان للذي اقتضى تقلبا للدا فعال او لصوت وشمل

الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه على المفعول

به وان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هذا محمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع

محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب

ابنية المصادر

والفرق وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب

فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح

العين كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم

بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح

والمعتل اللام كجوى مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده

فاستعمل الآن يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل

قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء

او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر

الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر للذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد

شرادا والثاني وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا

الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل

سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية

وما اتى مخالفا لما مضى وغير ذي ثلثة مقيس وذكر تذكيرة واجمالا واستعذ استعاذة ثم اقم وما يلي الآخر مد وافتحا

فبابه النقل كسخط ورضا مصدره كقدس التقديس اجمال من تجمل تجملا اياما مزوعا لبالتاء ذا التا لزم مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تلملما

الخامس كخاطئة مختاطئة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء و

فعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة

وصعب صعوبة ونبذ الامر نبذ وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى

فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط ورضى وبجر و

بهجر وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج و

حسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها

التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء

فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال

فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وذكر تذكيرة وسم تسمية

واجمل اجمالا من تجمل تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعذ استعاذة

واستقم استقامة ثم اقم اقامة وعن اعانة وغالبا ذا المصدر التاء لزم ونادرا

عري منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو

الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء

واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد

تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفاء

فعلال او فعللة لفعللا لفاعل الفعال والمفاعلة وفعلة لمرة كجلسة في غير ذي الثلث بالتا المرة كفاعل صغ اسم فاعل اذا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وغير ما مر السماع عادله وفعلة لهيئة كجلسة وشذ فيه هيئة كالخمرة من ذي ثلثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى بل قياس فعل

او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وجرد

حوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعل

ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا

ومقاتلة ويغلب فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو

كذب كذابا وتري تترية وعلق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي

ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه با

لوصف كرحمة رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذلك كجلسة

فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

في غير ذي الثلث بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي

هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل في ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفي ابنية اسماء المفعولين

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا

يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وأفعل فعلان نحو أشر ونحو صديان ونحو الأجهر

وفعل أولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل

وأفعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل

وفَعِلَ بكسر العين حال كونه غير معدّى كحمض فهو حامض وأمن فهو آمن بل
قياسه أي فعل بالكسر أي إتيان الوصف منه في المعاني فعل كفرح وكذا فعلان وأفعل
أفعل فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن وفعلان نحو أشر وفرح ونحو صديان
وعطشان وشبعان وريان ونحو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول
والأعور والأخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل بفعل بضمهما من فاعل
وغيره كالضخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وأفعل فيه قليل مقصور
على السماع كخطب فهو أخطب كذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال
بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبسوى
الفاعل قد يغنى بفتح الباء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شيب
وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى
زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا أو مزيدا كالمواصل
مع كسر متلو الأخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا وضم ميم
زائد قد سبقا أول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد
منتظر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم

وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد

وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة أو فتى كحيل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم فاعل

وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا

١٣٩

وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم
إلى آخره وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو
مقصود وناب نقلا أي سماعا عنه أي عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها
ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة أو فتى كحيل بمعنى مكحول
وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما
في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل
ذبح كبشه والصريع غلامه وأجازه ابن عصفور

هذا باب إعمال

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى
بها أي بعد تقدير تحويل إسنادها عنه إلى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل
فخرج بما ذكر نحو زيد ضارب أخوه وبما بعده نحو زيد كاتب أبوه واستحسان
جر الفاعل بها بأن تضاف إليه بدونك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل
في أن صوغها لا يكون إلا من اللازم للحاضر وفي أنما تكون مجارية للمضارع
بالتاء ليقاربه كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم
الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد
على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول

وسبق ما تعمل فيه مجتنب فارفع بها وانصب وجر مع ال بها مضافا او مجردا ولا
وكونه ذا سببية وجب ودون ال مصحوب ال وما اتصل تجرر بها مع ال سما من ال خلا

بخلافه ثم وما خالفت فيه اسم الفاعل انها ما اشتق تعمل فيه مجتنب لفرعيتها
بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية
بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن
الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه
بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون
ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل
الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه وجميلا الوجه
لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها
اي بالصفة حال كونها مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير
وجه الحسن فهذا خلو للمسئلة عن الضعف والقبح والامتناع وذلك موجود في اثنين وعشرين
او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن
وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا
ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن
وجهه والنحو كالسابق ورايت رجلا حسنا وجهه والحسن وجهه وحسن
وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الحسن وجه ابيه والحسن
وجه ابيه والنحو كالسابق ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه

وبين اضافته لتاليها وما بافعل انطق بعدما تعجبا وتلو افعل انصبنه كما وحذف ما منه تعجبت استبح
لم يخل فهو بالجواز وسما او جيء بافعل قبل مجرور ببا اوف خليلينا واصدق بهما ان كان عند الحذف معناه يضح

ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن
وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب والنحو كالسابق ورايت رجلا حسنا وجه
اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا
نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها والنحو كالسابق ورايت
رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها
مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا يقال الحسن وجهه او وجه ابيه
او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا
مثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان
المؤمن لا ينجس ولله دره ليلي ثم والها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار
اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعدما النكرة ان اردت تعجبا او جيء بافعل
وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور بباء زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي
بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوف خليلينا واصدق
بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند
الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي

وَفِي كِلَا الفِعْلَيْنِ بَدْءًا الزِمَا ... مَنْعَ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حُتِمَا

وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا ... قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي اشْهَلَا ... وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا

وَاشْدُدْ اَوْ اَشَدَّ اَوْ شِبْهُهُمَا ... يَخْلُفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا

جَزَى اللهُ عَنِّي وَالجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رَبِيعَةَ خَيْرًا مَا اَعَفَّ وَاَكْرَمَا وَفِي كِلَا

الفِعْلَيْنِ اَفْعَلَ وَاَفْعِلْ بِهِ بَدْءًا اَلْزِمَا مَنْعَ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ مِنْ جَمِيعِ النُّحَاةِ حُتِمَا

اَيْ نُفِذَ وَهُمَا نَظِيرُ لَيْسَ وَعَسَى وَهَبْ وَتَعَلَّمْ وَصُغْهُمَا مِنْ فِعْلٍ ذِي

اَحْرُفٍ ثَلَاثٍ بِخِلَافِ دَحْرَجَ وَانْطَلَقَ وَاقْتَدَرَ وَاسْتَخْرَجَ وَاحْمَرَّ وَاحْرَنْجَمَ

صُرِّفَا بِخِلَافِ نِعْمَ وَبِئْسَ قَابِلِ فَضْلٍ اَيْ زِيَادَةٍ كَعَلِمَ وَحَسُنَ بِخِلَافِ نَحْوِ

مَاتَ وَفَنِيَ تَمَّ بِخِلَافِ كَانَ وَكَادَ غَيْرِ فِعْلٍ ذِي انْتِفَا اَيْ مَنْفِيٍّ بِخِلَافِ

نَحْوِ مَا عَجُّتَ بِالدَّوَاءِ وَمَا ضَرَبْتُ زَيْدًا وَغَيْرِ فِعْلٍ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي

اَشْهَلَا فِي كَوْنِهِ عَلَى اَفْعَلَ بِخِلَافِ ذِي الوَصْفِ المُضَاهِي لَهُ نَحْوُ سَوِدَ وَعَوِرَ

وَغَيْرِ فِعْلٍ سَالِكٍ سَبِيلَ فُعِلَا فِي كَوْنِهِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ بِخِلَافِ السَّالِكِ

ذَلِكَ نَحْوُ ضُرِبَ وَشُتِمَ لَكِنْ يُسْتَثْنَى مَا كَانَ مُلَازِمًا لِذَلِكَ نَحْوُ عُنِيتُ

بِحَاجَتِكَ فَيُقَالُ مَا اَعْنَاهُ وَاشْدُدْ اَوْ اَشَدَّ اَوْ شِبْهُهُمَا كَاَكْثِرْ وَاَكْثَرَ

يَخْلُفُ فِي التَّعَجُّبِ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدِمَا بِاَنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ

اَحْرُفٍ اَوْ وَصْفُهُ عَلَى اَفْعَلَ اَوْ نَاقِصًا نَحْوُ مَا اَشَدَّ دَحْرَجَتَهُ وَحُمْرَتَهُ

وَاَشْدِدْ بِكَوْنِهِ مُسْتَقْبِلًا وَكَذَا اِنْ كَانَ مَنْفِيًّا اَوْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ لَكِنْ

مَصْدَرُهُمَا مُؤَوَّلٌ نَحْوُ مَا اَكْثَرَ اَنْ لَا يَقُومَ وَاَعْظِمْ بِمَا نُصِرَ وَمِثْلُ اَبْنِ

وَمَصْدَرُ العَادِمِ بَعْدُ يَنْتَصِبْ ... وَبَعْدَ اَفْعِلْ جَرُّهُ بِالبَا يَجِبْ

وَبِالنُّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ ... وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ اُثِرْ

وَفِعْلُ هَذَا البَابِ لَنْ يُقَدَّمَا ... مَعْمُولُهُ وَوَصْلَهُ بِهِ الزَمَا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... مُسْتَعْمَلٌ وَالخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرّ

النَّاظِمِ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ الفَضْلَ كَالجَمْعِ مَوْتُهُ وَاَفْجِعْ بِمَوْتِهِ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ لَا

يُتَعَجَّبُ مِنْهُ البَتَّةَ وَمَصْدَرُ الفِعْلِ العَادِمِ لِلشُّرُوطِ بَعْدُ اَيْ بَعْدَ اَشَدَّ

يَنْتَصِبُ وَبَعْدَ اَفْعِلْ اَيْ اَشْدِدْ جَرُّهُ بِالبَا يَجِبُ كَغَيْرِهِ كَمَا تَقَدَّمَ وَبِالنُّدُورِ

اَيْ القِلَّةِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ كَقَوْلِهِمْ مَا اَذْرَعَهَا مِنْ امْرَاَةٍ ذِرَاعٍ اَيْ خَفِيفَةِ

اليَدِ فِي الغَزْلِ وَمَا اَخْصَرَهُ مِنْ اُخْتُصِرَ وَمَا اَعْنَاهُ وَاَعْسِ بِهِ مِنْ عَسَى وَ

مَا اَحْمَقَهُ مِنْ حَمُقَ فَهُوَ اَحْمَقُ فَاسْمَعْ ذَلِكَ وَلَا تَقِسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ اُثِرْ

اَيْ رُوِيَ عَنِ العَرَبِ كُلَّ مَا شَابَهَهُ وَفِعْلُ هَذَا البَابِ لَنْ يُقَدَّمَا مَعْمُولُهُ

عَلَيْهِ وَوَصْلَهُ بِهِ الزَمَا بِلَا خِلَافٍ فِيهِمَا وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ اَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ

نَظْمًا وَنَثْرًا كَقَوْلِهِ وَقَالَ نَبِيُّ المُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا وَاَحْبِبْ اِلَيْنَا اَنْ يَكُونَ

المُقَدَّمَا وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ مَا اَحْسَنَ فِي الهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا وَالخُلْفُ

فِي ذَاكَ الفَصْلِ هَلْ يَجُوزُ اَوْ لَا اسْتَقَرَّ فَذَهَبَ الجَرْمِيُّ وَجَمَاعَةٌ اِلَى الجَوَازِ وَ

الاَخْفَشُ وَالمُبَرِّدُ اِلَى المَنْعِ

هَذَا بَابُ نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا

جَرَى مَجْرَاهُمَا فِي المَدْحِ وَالذَّمِّ مِنْ حَبَّذَا وَسَاءَ وَنَحْوِهِمَا فِعْلَانِ نِعْمَ

مُنْصَرِفَانِ نِعْمَ وَبِئْسَ لِدُخُولِ التَّاءِ السَّاكِنَةِ عَلَيْهِمَا فِي كُلِّ اللُّغَاتِ وَاتِّصَالِ

ضَمِيرِ الرَّفْعِ بِهِمَا فِي لُغَةٍ حَكَاهَا الكِسَائِيُّ وَذَهَبَ الكُوفِيُّونَ عَلَى مَا نَقَلَهُ

مقارنَيْ ألْ او مضافَيْن لما قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرًا يفسره مميز كنعم قومًا معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر

الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف
احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون
يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان
بمنزلة تأبط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم ويرفعان اسمين
فاعلين لهما مقارنَيْ آل الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين
لما قارنها او المضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم
ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين
بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب
يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر
كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه و
السيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين لما المجرد
الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه
قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق وقوله
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز

وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وان يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال
سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة
اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المص في شرح الكافية الى القاصد
ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد اي بعد نعم
وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما
مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اي يظهر
ابدا كما ذكرت للشيخ في اخر باب المبتدا وان يقدم هو او مشعر به كفى
ذلك الشيء عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا
نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين
وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولكن تقول هل هي مثلها
في الخلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي
ثلاثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم
وفي فاعله الوجهان الآتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا
اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا
وان ترد ذما فقل لا حبذا

واول ذا المخصوص ايا كان لا
تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله
الا حبذا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملته
اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية
فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا الجانب الفعل لما
تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير
انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا واول ذا المخصوص بالمدح او الذم ايا
كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان
تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان
والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في
كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا
علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف
الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها
مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو
كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا
مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب ذا وقع بعده على انه فاعله

وما سوى ذا ارفع بحب او فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

نحو حب زيد رجلا او فجر بالباء الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل
ودون ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين كثر كالبيت لنقله
وفتحها اذكقوله وحب دينا ومع ذا وجب

هذا باب افعل التفضيل

صغ من مصوغ منه للتعجب
افعل للتفضيل وأب اللذ أبي

صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل نحو هذا افضل
من زيد واعلم منه وأب ان يصوغ افعل للتفضيل من اللذ ابي صوغ
التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما
تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى

وما به الى تعجب وصل
لمانع به الى التفضيل صل

تعجب وصل المانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل المانع
وائت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو
هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن

وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن ان جردا

التي لابتداء الغاية ان جردا من أل والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز
نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى
فمن فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل

وان لمنكور يضف او جردا
الزم تذكيرا وان يوحدا

او جردا من أل والاضافة الزم تذكيرا وان يوحد وان كان صاحب
الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا قل ان

ولو ان طبق وما لمعرفة
اضيف ذو وجهين عن ذى معرفة

هذا اذا نويت معنى من وان
لم تنو فهو طبق ما به قرن

وان تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن ابدا مقدما

كمثل ممن انت خير ولدى
اخبار التقديم نزرا وجدا

كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اى المعرف بها طبق اى
مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير وفرعهما نحو زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات والفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين
مرويين عن ذى معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة واخر يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا
قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان لم تقصده
به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اى مطابق لما كقولهم الناقص
والاشج اعدلا بنى مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف
مع المضاف اليه كان حقهما ان لا يتقدم عليه لكن ان تكن بتلو من
مستفهما فلهما كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الا
ستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير واصله اخير ولا يكاد يستعمل
وقد جاء منه بلال اخير الناس وابن الاخير وكذا شر وقد جاء منه على الا
الاصل على قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى
اخبار بتلو من التقديم لهما نزرا وجدا كقوله بل ما نفدت منه

ورفع الظاهر نزر ومتى
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

كلن ترى فى الناس من رفيق
اولى به الفضل من الصديق

اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبى لما ذكرنا وجاء الفصل
فى قوله لاكلن من ابط بسمن الذ منا فى حشايا البطن من يثربيات
قذاذ خشن فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر فى كل لغة ورفعه
الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل
افضل منه ابوه ومتى عاقب فعل التفضيل فعلا بان صلح حلاله محله وذلك
اذا سبقه نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه
الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة
وما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر
بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثانى
وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او لا صاحب
من حسن الجميل من زيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف كلن ترى
فى الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من ابى بكر الصديق اذ الاصل
اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من
الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التمييز والحال و
الظرف وعلى انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى

فالنعت تابع متم ما سبق يتبع في الاعراب الاسماء الاول
نعت وتوكيد وعطف وبدل بوسمه او وسم ما به اعتلق

الله اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم
او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان
حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها
على الظرفية المجازية وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ
علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع

هذا باب النعت

هو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدء بذكرها
اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد
وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا
هو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل مخرج عطف النسق والبدل بوسمه
اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا
فصل ثان يخرج التاكيد والبيان ويشمل قوله متم ما سبق ما يخصص نحو
فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضح نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه
او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين
فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما

فليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا كامرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب
ونعتوا بجملة منكرا فاعطيت ما اعطيته خبرا

ثبت لما تلى اي للمتبوع ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا
له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير
اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل
فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او
الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث
اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا
كابنين برين شيخ قلبا هما وامرنا بني حسن ابراهما وانعت بمشتق وهو ما
دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة
كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه
وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي
بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جائني ونعتوا بجملة اسما منكرا
لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم
يسبني فاعطيت ح ما اعطيته حال كونها خبرا من الرابط ومن تعلقها
بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره
وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان

فامتنع هنا ايقاع ذات الطلب ۞ وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا ۞ فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف ۞ فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى ۞ وعمل اتبع بغير استثنا

وان نعوت كثرت وقد تلت ۞ مفتقرا لذكرهن اتبعت

واقطع او اتبع ان يكن معينا ۞ بدونها او بعضها اقطع معلنا

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ۞ مبتدأ او ناصبا لن يظهرا

وما من المنعوت والنعت عقل ۞ يجوز حذفه وفي النعت يقل

١٥٢

انت من كلام اي العرب فالقول اضمر نعتا نصب منوجا وابمذق هل رأيت الذئب قط اي مقول فيه هل رأيت الذئب قط او دخلوا اعمه بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير والمؤنث كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضي وعدل ورجلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد

ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معنا فعاطفا فرقه بعطف البعض على بعض نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي وحيدي معنا وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنا وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا الى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ رافعا او فعلا ناصبا لن يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه وعندهم فاصرا

١٥٣

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ۞ مع ضمير طابق المؤكدا

واجمعهما بافعل ان تبعا ۞ ما ليس واحدا تكن متبعا

وكلا اذكر في الشمول وكلا ۞ كلتا جميعا بالضمير موصلا

واستعملوا ايضا ككل فاعله ۞ من عم في التاكيد مثل النافله

الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا والحق الحذف في النعت يقل ونفي المنعوت بكثرة

الثاني من التوابع التوكيد

لا التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفرعهما كجاء زيد نفسه ورأيت هندا نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فتقول جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا اللغة الفصحى ويجوز ان يوليهما مفردين في نحو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما او مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التاكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واتت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقولهم كلهم والكل صارت كلها كلهم واستعملوا ايضا ككل فاعلة على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة نائر نصلح

وبعد كل اكدوا بأجمعا جمعاء أجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء أجمع جمعاء أجمعون ثم جمع
وإن يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن أفعلا

للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا بأجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين
للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبلها عندهم ولكن دون كل قد
يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
والمختار جوازه في النثر قال الله فسجد الملائكة كلهم اجمعون ... تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع
فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين
عطف بالفاء اشارة الى ان بين الثلثة الاخيرة ايضا ترتيب في الذكر فلا يجوز العدول عنه الا
فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف ذلك هذا
ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا
يجوز باتفاق فان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول
قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه بالبيتي
كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من
توكيد النكرة شمل كلها فالبيت شاذ واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء
اي جمعاء في المؤنث وعن وزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال
ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد
المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا
انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا

عنيت ذا الرفع وأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما
وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي
ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير اتصل

155

الضمير المتصل المرفوع بما سواهما والقيد المذكور لن يلتزما فيجوز تركه
وما من التاكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول
اما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق
قمين والثاني اما يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى
لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في
البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير
متصل في التاكيد اللفظي الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت
بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا
اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة
ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ
حتى تراها وكان وكان واشد منه ولا للما بهم ابدا دواء اما الحروف الجوابية كنعم
وكبلى فيجوز ان يؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل
اكد به كل ضمير اتصل به رفعا او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة و
قمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت

الثالث من التوابع العطف

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان

بذل البيان تابع شبه الصفة فاولية من وفاق الاول فقد يكونان منكرين وصالح البدل لتبرير
حقيقة القصد به منكشفة اما من وفاق الاول كالنعت وليه اما كما يكونان معرفين في غير نحو يا غلام يعمرا

بيان ما سبق في ذكر البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنهما يخالفه لما انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا فاوليه من وفاق
الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول للنعت ولى من تذكير وافراد وغير
ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني
شرابا حليبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الواد المقدس طوى بتشار
باثبات كاف التشبيه اشعار بالقياس الشبهى بل الاولوى لان احتياج
النكرة الى البيان اشد من غيرها الى الجملة من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشرى
او ذهب الى شرط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر
بلفظ المتبوع كقوله يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندى
جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح
وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالح البدل لتبرير يرى عطف البيان
في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معرفا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان
يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون
المعطوف خاليا من ال التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة

وليس ان يبدل بالمرضي نحو يا ابن التارك البكرى بشر
كالخصوص يؤيدنا من صدق نحو يا ام او كعبك صدق وفا
فالعطف مطلقا بواو ثم فا تال الحرف متبع عطف النسق
وابتعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا

مقترنة بها نحو بشر الذى هو تابع البكرى في قوله انا ابن التارك البكرى بشر
فيجب في هذه الحالة كونه عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه
يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى عنها
وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم
تاييده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين
المسئلتين بانهم يغتفرون في الثوانى ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا
في يا ايها الرجل ان يكون نعتا تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم

الثاني من قسمى العطف عطف النسق

وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اى عطفت بعضه على
بعض والمصدر بالتسكين تال الحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص
بود وثنا من صدق فالعطف مطلقا اى لفظا ومعنى بواو وثم وفا و
حتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا وابتعت
لفظا فحسب اى لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين
كلم يبد امرؤ لكن طلا اى ولد بقر وحش فاعطف بواو الحقا في الحكم
نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحى اليك

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر انه الصله

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا

158

والى الذين من قبلك تلاوه صراحا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب

السفينة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل

ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء

للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى

وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها

وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة

فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

وتاتي بمعنى الفاء نحو جري في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء

عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة

نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها الا ان شرط

ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف

بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية

بعضا خفيفا او بالبعض اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها الفي

الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها

الا غاية الذي تلا في زيادة او نقص نحو مات الناس حتى الانبياء

وام بها اعطف بعد همز التسويه او همزة عن لفظ اي مغنيه

وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت

خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي

159

ينبئنا الصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف

بعد همزة التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا

اجزعنا ام صبرنا ام وفي نا ام هو الان واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم

صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو

ان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيب

سهم ام شعث بن منقر نعت للطيف فهاتانا فارقني فقلت اهي

سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل وربما اسقطت الهمزة

ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم بسبع رمين

الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا

ان تك مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو الم تنزيل الكتاب لا ريب

فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم

ايد يبطشون بها وقد لا يقتضي الاستفهام نحو ام هل تستوي الظلمات

والنور خير ابح قسم باو نحو تزوج هندا او اختها واقرا فقها او نحوا

والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك

دون هذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكك

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية

واول لكن نفيا او نهيا ولا ندا او امرا او اثباتا تلا

نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا نحى اي نسب للكوفيين

وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم

الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد

المتكلم للبس منفذا بل امن نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في

افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما

الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة

وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف

على عاطف وفتح همزتها لغة بني تميم فرع يستغنى عن اما باو نحو قام

اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها

واما باموات الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق

فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك

وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها

فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو كقوله فعرب

لا تفسدوا اباكم اما لنا اما لكم واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا

وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

١٦١

واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا وايلاء او

امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا او قام زيد لا عمرو

وخالف ابن سعدان في الاول والامبتدا خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا

وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل

عمرا وانقل بها للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو

قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير

ماذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز

العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستتر

عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت

وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا

وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو مالم يكن واب

له لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور

البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها نعبد الهك واله

ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز

ولبس عندي لازمًا اذ قد اتى ... في النظم والنثر الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو اذ لا لبس وهي انفردت

العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا
اى المعطوف بالواو لانصراف المطلق اليه

لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة
الجار قال المصنف وليس عندي لازمًا تبعًا ليونس والاخفش والزجاج و

الكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من
توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان
الحلول شرطًا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب

على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضًا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر
الصحيح مثبتا نثرا في قراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي
والاعمش وغيرهم الذي تسائلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره و
فرسه وانشاد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما
عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضًا او على سفر فعدة من ايام
اخر اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف كقوله صلعم تصدق
رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي
عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف

بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

عامل مزال اي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك
الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي
والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل
بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي
وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على
معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو و
لتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا
في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه وايضا اختلفا فيهما في اللفظ
نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات
صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي

الرابع من التوابع البدل

التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد
والبيان والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة
المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل

مطابقاً او بعضاً او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصداً صحب ودون قصد غلط به سلب
كزره خالداً وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلاً مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاط جلا
او اقتضى بعضاً او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلي همزاً كمن ذا اسعيد ام علي

١٦٤

منه او بعضاً منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع
او يستلزمه غير او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبداء اعزان
قصداً صحيحاً الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده
ودون قصد الاول غلط وقع فيه اي بالبدل سلب فالاول كزره
خالداً والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميراً عائداً على المبدل منه وابا
المص نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث
وهو كالثاني نحو اعجبني زيد علمه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس
والسادس نحو خذ نبلاً مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه
الثلثة ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا
او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب ومن
ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافاً للاخفش والظاهر مفعول ابدل متعلق
به في اول البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيداً لاولنا وآخرنا
او اقتضى بعضاً نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالاً كانك ابتهاجك
استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزاً كمن ذا اسعيد
ام علي وكيف اصبحت اقوياً ام ضعيفاً تتمة بدل المضمن معنى الشرط

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن
وللمنادى الناء او كالناء يا واى وآ كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب
وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثاً قد يعرى فاعلما

١٦٥

بالبناء للمفعول يلي همز الشرط نحو ومهما تصنع ان خيراً او ان شراً تجز به وكما يبدل الاسم
من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا
لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن
الا ان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو مجيء كذا قال ابن الناظم ومنع
ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يجيء فلا يكون الوصول متحققاً
قال والواجب رفع يستعين حالاً كتعشو في قوله متى تأته تعشو الى ضوء
ناره ثم يبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام
اخرى كيف يلتقيان

هذا باب النداء

وللمنادى الناء
اي البعيد او الذي كالناء كالنائم والساهي يا واى بفتح الهمزة وسكون
الياء وآ بالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمزة فقط للداني اي القريب
ووا لمن ندب او يا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب
اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثاً
واسم الله كما في الكافية قد يعرى من حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو
يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولوالدي ولا يجوز حذفه من المندوب

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... وابن المعرف المنادى المفردا ... وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... والمفرد المنكور والمضافا

قل ومن يمنعه فانصر عاذله ... على الذي في رفعه قد عهدا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا ... وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو ازيد بن سعيد لا تهن

والضم ان لم يل الابن علما ... او يل الابن علم قد حتما

المستغاث لان المطلوب فيهما تطويل الصوت ولا الضم على انه منادى ثم

شاذ والاسم الكريم اذا لم يعوض في آخره ميما مشددة وذلك الحذف مجيئه

في اسم الجنس المعين والمشار كثير فكثر نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل

يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون

على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله اي لائمه على ذلك

اي ابن مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه

معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد يا زيدان يا زيدون

وانو اي قدر انضمام ما بنوا وحكوا كما في العمرة قبل الندا كيا سيبويه وليجر

مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم

يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت

يطلبه ويا عبد الله ويا حسنا الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا بائنا وبلا تنوين

ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن وابنة متصلا

مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه

الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد

فكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او لم يل الابن بالنصب علم قد حتما نحو

يا غلام

ابن اجئنا ويا زيد بن اخينا ويا غلام بن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا

نونا مما له استحقاق ضم بنيا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك

الاواقي ولا لولا ان كان علما فالنصب في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال

نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع

بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت

لها بناء اصل قال ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة

الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الهمزة وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق

والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف الندا

الميم مشددة في آخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الاتي في قريض اي شعر

هو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل في احكام

توابع المنادى

تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال

الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري

رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها

ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام

بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا ... وباضطرار خص جمع يا وال ... والاكثر اللهم بالتعويض ... تابع ذي الضم المضاف دون ال

مما له استحقاق ضم بينا ... الا مع الله ومحكي الجمل ... وشذ يا اللهم في قريض ... الزمه نصبا كازيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا ... كمستقل نسقا وبدلا
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ... ففيه وجهان ورفع ينتقى
وايها مصحوب ال بعد صفة ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
وايهذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى هذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفة ... ان كان تركها يفيت المعرفة
في نحو سعد الاوس ينصب ثان ... وضم وافتح اولا تصب

نحو يا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن

مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي

مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقى وفصل المبرد بين ما

فيه ال للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا

ثان بعد اي بعدايها حال كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهمة

بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها او يبقى معرفة

بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد بعدها التاء

للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة نحو يا ايهذا

او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه

يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله

ولا يقبل منه وذو اشارة كاي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها

اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب هو الا يوصف الا بما فيه

ال في نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلتا كرهم فنير

اسم مضاف في الندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب

واجعل منادى صح ان يضف ليا ... كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
وفتح او كسر وحذف اليا استمر ... في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر
وفي الندا ابت امت عرض ... واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني و

هو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني

فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وغير المضاف اليها

المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي ان يضف ليا بكسر الهمزة مضف ليا

على نحو من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة

عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة

فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا

واحسن من هذا ثبوت الياء محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا

وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه

رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف الياء اي ياء المتكلم

استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو

يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء واما

الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن

اخي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة

عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر وفي الندا ابت امت

فليت لا تخلو منك يوما مضجعي ... لقد اصبحت ام الخيار تدعي ... على ذنبا كله لم اصنع

وقل بعض ما يخص بالندا ... لؤمان نومان كذا واطردا

في سب الانثى وزن يا خباث ... والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل ... ولا تقس وجر في الشعر فل

اذا استغيث اسم منادى خفضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

بناء الثابت عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن البناء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الاسماء اللازمة للنداء

ولا تستعمل في غيره الا لضرورة وقل للرجل وفلة للمرأة بعض ما يختص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالندا وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى استعمال الاسماء في الندا على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال الاسماء في الندا على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل للاضطرار كما ترخم ما ليس بمنادى لذلك فاختصاص هذه الاسماء بالندا نظير اختصاص الترخيم به

فصل في الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوم ويا للامثال لقوم يحلنا من عتوهم

ولام ما استغيث عاقبت الف ... ومثله اسم ذو تعجب الف

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نكر لم يندب ولا ما ابهما

ويندب الموصول بالذي اشتهر ... كبئر زمزم يلي وامن حفر

ومنتهى المندوب صله بالالف ... متلوها ان كان مثلها حذف

في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو يا للناس للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف في اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لآمل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد الوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك

فصل في الندبة

وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او لغيبة ما ثبت للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطر الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا واين مني فقعس وما نكر لم يندب لانه انما يندب المعرف ليكون ذلك عذرا للنادب ولا ما ابهما كاي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر به نحو ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره صله بالالف بعد فتح نحو وقمت فيه بامر الله يا عمرا واجاز يونس وصلها باخر

كذاك تنوين الذي به كمل | والشكل حتما اوله مجانسا
واذا تقف زد هاء سكت ان ترد | وقائل وا عبدا يا وا عبدا
من صلة او غيرها نلت الامل | ان يكن الفتح بوهم لابسا
وان تشا فالمد والهاء لا تزد | من في الندا اليا ذا سكون ابدى

ترخيما احذف آخر المنادى | كيا سعا فيمن دعا سعادا

الصفر نحو وا رئيس الظرفياه متلوها اى الذى قبل هذه الالف وهو

اخر المندوب ان كان مثلها اى الفا حذف نحو وا موساه كذلك حذف تنوين

الذى به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه

وعجز مركب نحو وا غلام زيداه وا معديكرباه نلت الامل والشكل الذى فى اخر

المندوب حتما اوله مجانسا الالف فان يكن الفتح نقلب الالف ياء او واوا ان يكن

الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو وا غلامكى للمخاطبة وا غلامهوا

للغائب وا غلامكوا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى

كاف الخطاب هاء الغيبة والمثنى واذا تقف زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها

فى الوصل وشذ الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشا فالمد كاف فى

الوقف والهاء لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء وا عبديا وا عبدا من

فاعل قائل اى يقول ذلك الذى فى الندا اليا ذا سكون ابدى اى اظهر ومن اتى

بها مفتوحة يقول وا عبديا فقط ومن فعل غير ذلك يقول وا عبدا فقط

تتمة اذا ندب المضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها

غير مندوب

فصل فى الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على

وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا

وجوزنه مطلقا فى كل ما | انث بالها والذى قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا | ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعى فما فوق العلم | دون اضافة واسناد متم
ومع الآخر احذف الذى تلا | ان زيد لينا ساكنا مكملا

فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما انث بالهاء علما كان ام لا اذا

على لغة من لا يلتزم الا والذى قد رخما بحذفها وفره بعد فلا يحذف منه شيئا اخر

نقل فى عقنباة يا عقنبا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا

الا الرباعى فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيمه نحو

جعفر وسيبويه ومعديكرب بخلاف الثلاثى كعمر وغير العلم كعالم

والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسيأتى نقل ترخيم هذا

ومع حذف الآخر احذف الذى تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة

فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك فى عثمان

ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق

والخلف ثابت فى حذف واو وياء لبس قبلهما حركة من جنسهما بل كانا

فتح فقضى باجازته الفراء والجرمى لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنع

غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك فى معديكرب وسيبويه وبخت

نصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية نحو ذا عمرو

وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف

فالباقى استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته فلا تغيره ان كان

واجعله ان لم ينو محذوف كما
لو كان بالآخر وضعا تمما

فقل على الاول في ثمود يا
ثمو ويا ثمي على الثاني بيا

والتزم الاول في كمسلمه
وجوز الوجهين في كمسلمه

ولاضطرار رخموا دون ندا
ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص كنداء دون يا
كأيها الفتى بإثر ارجونيا

١٧٣

حرف علة واجعله اى الباقى ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما

فاعله واجر الحركات عليه فقل على الاول فى ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو

بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفى جعفر ومنصور وحارث

يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمى على الثانى بياء مقلوبة

عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل

يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما

والتزم الاول وهو نية المحذوف فى ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم

الاولى وجوز الوجهين فى ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولا

ضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله نعم

الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر بخلاف ما لا يصلح للندا و ثم

كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة اوالفا مكتربن وورقا الحمى

فصل فى الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه فى انه يجى

دون يا وفى انه لا يجى فى اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما

يستعملان فى النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كأيها الفتى باثر

ارجونيا اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اى تلو ال

وقد يرى ذا دون اى تلو ال
كمثل نحن العرب اسخى من بذل

اياك والشر ونحوه نصب
محذر بما استتاره وجب

ودون عطف ذا لايا انسب وما
سواه ستر فعله لن يلزما

الا مع العطف او التكرار
كالضيغم الضيغم يا ذا السارى

وشذ اياى واياه اشذ
وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

وكمحذر بلا ايا اجعلا
مغرى به فى كل ما قد فصلا

١٧٥

فينصب وشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير متكلم كمثل

نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل فى التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء

وهو الزام المعكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة

على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب

محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره

فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور

وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب بضا وما سواه اى سوى المحذر

باياك ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اى جنب وان شئت فاظهر الا

مع العطف فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو ماز راسك والسيف والتكرار

فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد يا ذا السارى والشايع فى

التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم

الارنب اى نحنى عن حذف الارنب ونحر عن حذف الارنب ومجيئه للغايب نحو اياه

واياه الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر

بلا ايا اجعلا مغرى به فى كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع

ما ناب عن فعل كشتان وصه　　هو اسم فعل وكذا اوه ومه

وما بمعنى افعل كامين كثر　　وغيره كوي وهيهات نزر

والفعل من اسمائه عليكا　　وهكذا دونك مع اليكا

١٧٦

العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع

الى الهيجا بغير سلاح واجره مع غيرهما نحو الصلوة جامعة هذا باب

اسماء الافعال والاصوات

اما ناب عن فعل معنا واستعمالا

كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل

وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على

الامر كامين بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى

امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى

ايت وعجل واقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر واقبل وغيره كالذى

بمعنى المضارع كوى ووا وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى

بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان

بمعنى بطئ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائه

ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى

خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ

عليه رجلا وعلى الشئ والى وحمل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند

البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء وكذا اى كما ياتى اسم

الفعل

كذا رويد بله ناصبين　　ويعمل الخفض مصدرين

وما لما ثوب عنه من عمل　　لها واخر ما لذى فيه العمل

واحكم بتنكير الذى ينون　　منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل　　من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذى اجدى حكاية كقب　　والزم بناء النوعين فهو قد وجب

١٧٧

الفعل منقولا انما ذكره بائتى منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من ارودة

ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به

فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم

سمى به الفعل وبنى وهذا الحال لكونهما ناصبين نحو رويد زيدا او بله زيدا

ويعمل الخفض مصدرين معربين نحو رويد او بله زيد وما لما نوب

عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا و مستترا او تتعدى الى مفعول

بنفسها او بحرف جر ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء

لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما لذى فيه العمل منها خلافا

للكسائى واحكم بتنكير الذى ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا

كصه ومه وتعريف سواه اى الذى لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا

كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو فى حكمه كصغار الادميين

من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل

عدس وللحمار عد كذا الذى اجدى اى اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت

كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق

للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق فى اول الكتاب

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ... ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا ... وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا ... وآخر المؤكد افتح كابرزا

هذا باب نوني التاكيد

للفعل توكيد بنونين هما اشد وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فاياك و الميتات [?] ... نحو هل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين ونحو هلا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينها او شرطا اما تاليا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا باللام نحو تالله لتسئلن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ تذكر والحال نحو اقسم بيوم القيمة وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى فلا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشاء منه فزارة تمنعا وجاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو غاية من الشذوذ ومنه وليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت

واشكله قبل مضمر لين بما ... جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف ... وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا ... والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي ... واو ويا شكل مجانس قفي

ولم تقع خفيفة بعد الالف ... لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا ... فعلا الى نون الاناث اسندا

واشذ منه تاكيدا فعل في التعجب في قوله فاحر به بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم فاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك قد علما فافتح قبل الالف واكسره قبل الياء وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فابقها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر منه ان كان رافعا غير اليا والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الآخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ذلك مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال الناظم ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون لكن شديدة وكسرها الف والفا زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رُدِفْ ... وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفْ

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنَا ... مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الِاسْمُ أَمْكَنَا

فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعْ ... صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعْ

وَزَائِدَا فَعْلَانَ فِي وَصْفٍ سَلِمْ ... مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَأْنِيثٍ خُتِمْ

ايضا بعد فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل

كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث في نون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن

اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين و

ابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا **تتمة** تحذف

هذه النون لغير ماذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

هذا باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او

واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين

كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين

اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك

يسمى تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا

ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث

مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة

كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى

او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف

سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه لا مؤنث له على فعلى كسكران وغضبان

وَوَصْفٌ أَصْلِيٌّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا ... مَمْنُوعَ تَأْنِيثٍ بِتَا كَأَشْهَلَا

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّهْ ... كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْاِسْمِيَّهْ

فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ ... فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى ... مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا

وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا ... مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

وَكُنْ لِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا ... أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا

او لان مؤنثه لم يختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا

اي ان كان بمعنى النادم وان كان بمعنى النديم

كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما لان مؤنثه على فعلى كاشهلا او على فعلى

كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين

عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض

الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل

الادهم في الاصل وصف بمعنى الاسود ثم جعل اسما للقيد وللفرس الاسود وللحية

للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال

فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف لما فيها من معنى الصفة فيها وهو القوة

والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع

وصف معتبر في لفظ ثناء ومثنى وثلاث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين

اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن

مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد

وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان و

مثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا في كون اوله

مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور لا العارض

وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَا

نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف

ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل يمنع كاذا وذا اعتلال منه اى

من هذا الجمع كالجوارى رفعا وجرا اجره مجرى كسارى بحذف الياء والتنوين وحذف

الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم فى فتح

اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ولم يظهر التنوين كالنصب

هو فتحة مثلها لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد الحذف بانه ثقل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا تنوين كعذارى

ومدارى ثم التنوين فى جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين

تمكين لان الياء لما حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فدخل الصيغة فدخله

تنوين الصرف ورد بان المحذوف فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن

ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويض من حركة نحو موسى ولا قائل به

ولسراويل المفرد الاعجمى بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع

من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اى بالجمع

سمى او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه يحق والاعتداد

بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكربا

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورَ أَوْ سَقَرْ أَوْ زَيْدٍ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرْ

وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذْكِيرًا سَبَقْ وَعُجْمَةً كَهِنْدَ وَالْمَنْعُ أَحَقّْ

وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعِ وَالتَّعْرِيفِ مَعْ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعْ

وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد كذاك علم حاوى

زائدى فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما

بسقوطهما فى التصاريف كسقوطهما فى رد نسيان الى نسى فان كانا بعد الا

ينصرف فان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما

مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية

كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا

علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث

كفاطمة زائدا على ثلثة كما مر ام لا كثبة وشرط منع صرف العار منها

كونه ارتقى فوق الثلاثى كسعاد وعناق او على ثلثة لكنه اعجمى كجور

حمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر الاصل سمى به مؤنث نحو

زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجرمى الوجهين الاتيين فى

المسئلة بعد وهما وجهان رويا عن النحاة فى الثلاثى ساكن الوسط العادم

تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق من

الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمى الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابرهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمى والعجمى الوضع

كذا اشد ذو وزن يخص الفعلا | او غالب كاحمد ويعلى | وما يصير علما من ذي الف | زيدت لالحاق فليس ينصرف | والعلم امنع صرفه ان عدلا | كفعل التوكيد او كثعلا

١٨٤

العرفي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط كشتر ونوح كذلك

ذو وزن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندور في غيره كفعل لخصم وشمر

ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل

واكلب لابد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء

علما ورد وبيع مصروف وكذا نحو البب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه

المصنف وتمم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم والغالب فيه والمستوي

هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابن عيسى بن عمر في المنقول

من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت للالحاق كعلقى

وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والتي فيه الف الالحاق

الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه

فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء

جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها

معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بالاعلام لانها شخصية او

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال

ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحق فعلا

والعدل والتعريف مانعا سحر | اذا به التعيين قصدا يعتبر | وابن على الكسر فعال علما | مؤنثا وهو نظير جشما | عند تميم واصرفن ما نكرا | من كل ما التعريف فيه اثرا | وما يكون منه منقوصا ففي | اعرابه نهج جوار يقتفي

١٨٥

مؤنث فعل المجموع بالواو والنون او كثعل وزفر وعمر فانها معدولة عن

فاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين و

الظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان

مبهما صرف كنجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه

بال والاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا

عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف

للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف

فيه اثر كرب معديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى

وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر

ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش

في اخر قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه

ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين

نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه

نهج جوار اي طريقه السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا

ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالفه

ولاضطرار او تناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

ارفع مضارعا اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بأن ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب
محتجين بقوله قد عجبت مني ومن بعيليا واجيب بانه ضرورة والاضطرار
في النظم وتناسب في رؤس الآي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا
خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب
فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان
المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسبإ بنبإ او قرب منه
كسلاسلا واغلالا او لا ولكن بتعدد الالفاظ المصروفة فقد رتبتا فقرانا
مناسبا منبهما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل
والاسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون
بالنصب او بالجر صحح الرضي الثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد
والمصروف قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين والاخفش وان اباه سيبويه
ومنعوه وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض هذا باب اعراب

الفعل

ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد و
بلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية
نحو لكيلا تأسوا كذا ينتصب بأن المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من ان فهو مطرد

وبعضهم اهمل ان حملا على ... ما اختها حيث استحقت عملا

ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من
بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا و
الرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها
من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم
ينصب حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو اني
علماء الناس ان يخبروني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا
باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها اي متصلا بها لمن قال
ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب
وانصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة
نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا
مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب
وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك
الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار
ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر
فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اغص الهوى لتظفر او الا ان تظفر

كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها او الا ان خفي
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا او مؤولا بهاء ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى او
الا لفظ ان الناصب خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال
حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت
البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب
تلو حتى ان استقبلا او المؤول به نحو فقالوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا
حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا
كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا
بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي
نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فان كانت الفاء لغير

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع
والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا

الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسال الربع القواء فينطق والنفي غير
محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا والطلب غير محض
بان كانت بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفا
فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
جارهم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء ونرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط
الفا والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلافه بعد النفي نحو ما
تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق بزيد وجه الله وشرط
جزم بعد نهي ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف
في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك
فلا يجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او
باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبل للاجماع عليه
نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك وللفعل بعد الفعل في الرجا

والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما الى التمني ينتسب

وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ

الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل

فعل عطف بالواو والفاء او او او ثم تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف، لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب، اني وقتلي سليكا

ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر، بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد

الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل

ياخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا يقس عليه **فصل في عوامل**

الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو

لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام

للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما

بلغت رسالته وبل لما يذوقوا عذاب وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح

لك واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما

نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من

اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تشرفد

واجزم بان ومن وما ومهما ... اي متى ايان اين اذما

وحيثما انى وحرف اذما ... كان وباقي الادوات اسما

فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين او مضارعين ... تلفيهما او متخالفين

القوم ارفد وايان نحو ايان نفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا

شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذما اتيت

على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وانى نحو فاصبحت

انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف يجزمون بها ويجزم باذا في

الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل

قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لانه

اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما

بالخلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم

ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان

لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا

نصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها

شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين

تلفيهما اي الشرط والجزاء ومحل الماضي جزم نحو وان عدتم عدنا

ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان

يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تصوموا

وبعد ماضٍ رفعك الجزا حسن   ورفعه بعد مضارعٍ وهن

واقرن بفا حتما جوابا لو جعل   شرطا لان او غيرها لم ينجعل

وتخلف الفاء اذا المفاجاة   كان تجد اذا لنا مكافاة

والفعل من بعد الجزا ان يقترن   بالفاء او الواو بتثليث قمن

بعد وصلنا كم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ونحو دست رسو

بان القوم ان قدروا عليك ليشفوا صدورا ذات توغير وبعد

شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم

مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط

مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان

يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا

لان او غيرها من الادوات لم ينجعل كالماضي غير المتصرف

نحو فعسى ربي ان يأتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له

من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف والفعل المقرون

بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من

يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة

في حصول ارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة

بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن

معطوفا بالفاء او الواو بتثليث لم قمن بان يرفع على الاستيناف

ويجزم او نصب لفعل اثرفا   والشرط يغني عن جواب قد علم

او واو ان بالجملتين اكتفيا   والعكس قد يأتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم   جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر   فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر

لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او

نصب ثابت لفعل واقع اثرفا او واو ان بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء

اكتفيا بان توسطها نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع

نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب اجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن

يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن

جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت

ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس

استغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها

فلست لها بكفوء وان لا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى

اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واثبت بجواب ما قدمت فهو

ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان تواليا

اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح بان تاتي

بجوابه مطلقا بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله تقم

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم

لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل

وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه بلا ذي

خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ

للشمس باديا **فصل في لو** لو حرف شرط في مضي ويقتضي امتناع

ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية

قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما

ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او

ليس له لا تعرض لذلك وهو اجود وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره

بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره

نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان

حيوانا ويثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب

لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت

لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع

ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم

البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي في الاختصاص

وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد يقترن

وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

اما كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا

بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو لو

انّ زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعل لثبت مقدرا

عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده المص لورودها

اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان

حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى

المضي معنى نحو لو يفي كفى **تتمة** جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف

الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله

فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا ... ذرية ضعافا

خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار

لما افترقنا **فصل في اما** بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وبيان هلا

والاخوات اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا

يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب للشرط وانما اخرت

اليه كراهة ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم و

اما زيدا فاكرم واما عمرا فاعرض عنه وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك

قول معها قد نبذا اي حذف كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال فان كان

معها فول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت

وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا وما بكومان

الابتداء اى المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم

اذا امتناعا من حصول شئ بوجود لشئ عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين وربما

التخصيص وهو طلب بازعاج مرزه هلا امثلهما فى افادة التخصيص وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى للعرض كما قال فى شرح الكافية وهى مثل اما

تقدم فى ما ذكره بقوله وأولينها الفعل وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة

لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو هلا

بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اى تزوجنى كما قال

الخليل او بظاهر موخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم **هذا باب**

الاخبار بالذى وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند

النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذى ليس على

ظاهره بل هو موؤل فانه خبر موخر وجوبا عن الذى حال كونه مبتدا قبل

استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه وما سواهما اى مما

فى الجملة فوسطه بينهما صلة للذى عائدها خلف معطى التكملة اى

الخبر نحو الذى ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدا نه بموصول واخرت

زيدا فى التركيب وقصر على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذى

وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر الماخذ وقس

وباللذين والذين والتى اخبر مراعيا فى الضمير وفاق المثبت اى المخبر عنه

فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت

من الزيدين اليهم رسالة العمرون التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة

هذا ولما ذكر شروطا شار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف

لما اخبر عنه هيهنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان

واسما الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من

قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو تركه

هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى عنه

باجنبى او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفته دون

موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عاملا فراع ما رعوا

وزاد فى التسهيل اشتراط ان لا يكون فى احدى الجملتين المستقلتين فلا

وَاَخبَرُوا هُنَا بِاَلْ عَنْ بَعْضِ مَا اِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ لِاَلْ وَاِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ اَلْ

يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا اُبِينَ وَانْفَصَلْ

يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد فقعد عمرو

فيه كالكافية اشتراط جوازه وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو

ما جائني احد وورده مرفوعا فلا يخبر عن غير المنصرف من

المصادر والظروف وَاَخبَرُوا هُنَا بِاَلْ عَنْ بَعْضِ مَا اي جزء كلام يَكُونُ

فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا اِنْ صَحَّ صَوْغُ صِلَةٍ مِنْهُ اي من الفعل المتقدم لِاَلْ

بان كان متصرفا كَصَوْغِ وَاقٍ مِنْ وَقَى اللهُ الْبَطَلْ اي الشجاع فاذا اردت

الاخبار باال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الاخبار باال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما

زال زيد قائما لعدم تقدم تصرفه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت

صلة الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من

بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا

وَاِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ اَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا اُبِينَ وَانْفَصَلْ فنقول في الاخبار

عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن

العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا

من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب اسماء العدد ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ

قُلْ

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْاَكْثَرِ وَمِائَةً وَالْاَلْفَ لِلْفَرْدِ اَضِفْ وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ وَاَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما آحاده مذكره وفي عد الضد

هو الذي آحاده مؤنثة جرده من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في

غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرره بالاضافة

حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فلم

عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ

[illegible] اضيف نحو بل

لعنه في ص ١٨ س ٨

المعتبر في طهارة ما لا ينفعل كثيره فهنا اولى

س ١١

والمتزج بها مزجا يسلبه الاطلاق

س ٤١

ومقابله طهره باغلبيته الكثير المطلق عليه وزوال اوصافه

س ٢٢

وسوره الى نفي المتهم

ص ٢١ س ٨

لما ورد من ان مجاري العيون مع مهب الشمال

ص ٢٣ س ٩

نعم يعتبر التقدير بها

وبا قليلا في

من بالجمع نزرا

ثلث ماة

كتابا لهما فاتحا

قل لدى التانيث

مدى للالحاق

نقلوا عن الحجازيين

الفسكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احدى

اِحْدَى وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث

وأخبروا هنا بالذي عن بعض ما   إن صح صوغ صلة منه لأل   وإن يكن ما رفعت صلة أل

يكون فيه الفعل قد تقدما   كصوغ واقين من وقى الله البطل   ضمير غيرها أبين وانفصل

يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف من إن قام زيد فقعد عمرو

فيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن أحد من نحو

ما جاءني أحد لوروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من

المصادر والظروف وأخبروا هنا بال عن بعض ما أي جزء كلام يكون

فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه أي من الفعل المتقدم لأل

والتألف والتأليف وقوع الألفة والتناسب بين الجزئين وهو أخص من

التركيب إذ التركيب ضم كلمة إلى أخرى فأكثر فكل مؤلف مركب من غير عكس

تقدم

عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان وعن

العمرين المبلغ أنا من الزيدين إليهم رسالة العمرون وعن التاء رسالة المبلغها أنا

من الزيدين إلى العمرين رسالة **هذا باب أسماء العدد** ثلاثة بالتاء

قل

ثلاثة بالتاء قل للعشرة   في عد ما آحاده مذكره   في الضد جرد والمميز اجرر

جمعا بلفظ قلة في الأكثر   ومائة والألف للفرد أضف   ومائة بالجمع نزرا قد ردف

وأحد اذكر وصلنه بعشر   مركبا قاصد معدود ذكر

قل وما بعدها للعشرة أي معها في عد ما آحاده مذكره وفي عد الضد

هو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث في

غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالإضافة

حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الأكثر نحو سبع ليال وثمانية أيام فلذا

عشر أمثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ

كثرة نحو ثلاثة قروء ومائة والألف وما بينهما للفرد المميز أضف نحو لبث

لبثت مائة عام فلبث فيهم ألف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في

قوله إذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للألف بالجمع نزرا

قد ردف مضافا إليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة

سنين وأحد اذكر بالتذكير أذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا

آخرهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث

للمعدود إحدى عشرة بتأنيث الجزئين وقيل الألف في إحدى للإلحاق

لا للتأنيث نحو عندي إحدى عشرة امرأة والشين فيها تسكن عن الحجازيين

فسكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه وإذا كان مع غير أحد وإحدى

وهو ثلاثة إلى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتأنيث

يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف من ان قام زيد فقعد عمرو

فيمركالكاف شتراط جوازه وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو

ما جاءني احد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من

المصادر والظروف واخبروا هنا بأل عن بعض ما اي جزء كلام يكون

خبر الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لأل

بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت

الاخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله وعن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الاخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما

زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت

صلة الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من

بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا

وان يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الاخبار

عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن

العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا

من الزيدين الى العمرين رسالة **هذا باب اسماء العدد** ثلاثة بالتاء

قل

قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما آحاده مذكرة وفي عد الضد

هو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتأنيث في

غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة

حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فلم

عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ

كثرة نحو ثلاثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو لبث

لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في

قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها لا الالف بالجمع نزرا

قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة

سنين وأحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما قاصدا

اخوهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت احد عشر كوكبا وقل لدى التأنيث

للمعدود احدى عشرة بتائيث الجزئين وقبل الالف في احدى للالحاق

للتأنيث نحو عندي احدى عشرة امرأة والشين فيها ساكنة عن الحجازيين

فسكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد و

احدى وهو ثلاثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتأنيث

وللثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما

وأول عشرة اثنتى وعشرا اثنى اذا انثى تشا او ذكرا

والياء لغير الرفع وارفع بالالف والفتح فى جزئى سواهما ألف

وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا

وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما

فى المؤنث فافعل معه ايضا قصدا وهذا جواب للشرط المقدر فى كلام الناظم

ابن زيد وللثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء

فى التذكير وسقوطها فى التأنيث نحو عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة

امرأة وقل لدى عشرة بالتاء اثنتى كذلك وعشرا بغير تاء اثنى كذلك اذا

انثى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثانى نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة

عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وهذا المعرب مما ذكر اثنى

واثنتا والياء بهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم فى اول الكتاب والفتح

بناء فى جزئى سواهما ألف اما البناء فلتضمن معنى حرف العطف واما

الفتح فللخفة وثقل المركب واستثنى فى الكافية ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا

حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا

اى معها بواحد نكرة منصوبة كاربعين حينا وثلاثين ليلة وميزوا مركبا بمثل

ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة

اسباطا امما اى فرقا اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر و

اثنتى عشرة يبق البناء فى الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجزه وحده

قد يعرب فى لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة

واختم فى التأنيث بالتاء ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

وان ترد بعض الذى منه بنى تضف اليه مثل بعض بين

وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما

وان اردت مثل ثانى اثنين مركبا فجئ بتركيبين

او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوى يفى

وبغير تاء اى معها كفاعل المصوغ من فعل واختم فى التأنيث للمعدود بالتاء

فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت بتذكير الكاف المعدود

فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد

به بعض الذى منه بنى اى صيغ تضف اليه نحو ثانى اثنين اى احدهما

وثالث ثلاثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين

فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة وان ترد به جعل العدد

الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اى اسم الفاعل

له احكما فاصفره ونونه وانصب به نحو رابع ثلاثة وزابع ثلاثة اى جاعلها

اربعة وان اردت به بعض الذى منه بنى مثل ما سبق فى ثانى اثنين و

كان الذى منه بنى مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة

وثانيهما ما بنى منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول

الى جملة المركب الثانى فقل ثانى عشر اثنى عشر وثانية عشرة اثنتى

عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجزه

الى مركب ثان فانه بما تنوى اى تقصد يفى نحو ثالث ثلاثة عشر

وثالثة ثلاث عشرة وشاع الاستغناء عن الاثنان بتركيبين

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره
ككم كأي وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب

٢٠٢

او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وما به الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون حادية وتسعون

فصل في كم و كأي و كذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجز ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة فميزها بمفرد مجرور ككم رجال جائني او كم مرة لعثرة في مرائه تانيث مرة ككم الخبرية كأي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين المآخر يسره تعد عسر ورايت كذا وكذا رجالا وتمييزها اي تمييز كأي كما في الكافية صل من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله

يرزقها

واحك باي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه والنون قبل تا المثنى مسكنه

قوله وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها اي المتعلق المعنوي او ما من شانه ان يكون متعلقا له ظاهره ان قوله ابناء كم ليس متعلقا لقوله علمت فانه متعلق عنه او المعنى وتقدير المثال ابناء كم رجل علمت

٢٠٣

بجوز فيها والانفصال بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم فلا بعمل فيهما الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية

هذا باب الحكاية

احك باي ما ثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا او امراة او غلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى يتولد في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل من الفا وياء ونونا وقل منان ومنين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا المو موافقة في التثنية والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تا التانيث المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك

والفتح نزر وصل التا والالف ... ومن باثر ذا بنسوه كلف
وقل منون ومبنى مسكنا ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان نصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التانيث تاء والالف ... وفي اسام قدروا التا كالكتف

لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح نزر لها اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل من واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا للرد موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة الجمهور حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا

هذا باب التانيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وثمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثة قدروا التا

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي بوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذرع هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة والعكس قليلا ككماة وكمء وللمبالغة كراوية وللتاكيد كنسابة وللتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب كبالجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتزكية ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيلا كرجل معطير وامرأة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وما تليه تا

وزن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع
والف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو انثى الغرا
والاشتهار في مباني الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى
وكجمادى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

الفرق من نحو المذكور كقولهم امرأة عدقة وميقانة ومسكينة فشذوذ

فبيره ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع
كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل
او لم يتبع موصوفه بان تجرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجيهة
ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التأنيث ضربان ذات قصر وذات
مد نحو انثى الغرا اي الغراء والاشتهار في مباني الاولى اي ابنية اوزان
المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية وفي شرح
الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى
بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى
ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى
لسيرة او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان كصرعى جمع صريع
او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كحبارى
لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة
ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون
مصدرا كان نحو ذكرى وجمعا نحو ظربى وحجلى فالملحق ولا ثالث

قوله انثى الغراء الغرا بفتح الغين المعجمة مخفف غراء لضرورة الشعر فالمثال مثال للضرب معا واليه اشار الشارح بقوله اي الغراء وهي المرأة الشريفة واضافة الانثى اليها من اضافة الموصوف الى الصفة ويحتمل ان يراد بها بنت الغراء ابو طالب

والظاهر ان المراد هو الثاني ابو طالب

كذاك خليطى مع الشقارى ... لمدها فعلاء افعلاء
واعز لغير هذه استندارا ... مثلث العين وفعللاء

لهما ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى الكثرة الحث على
الشيء مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذلك ووزن
فعيلى بضم ففتحة فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة
وتشديد نحو الشقارى لنبت فزاد في الكافية في المشهورة وزن فعللى كفرتنى
وفوعلى كحوزلى لمشية تبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كأربعاوى
لقعدة المتربع وفعللولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة
وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرنصا بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى
للباطل وفعللى كسيفصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخى المشية
بتختر وفعليا كمرحيا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعالا كحولايا وفوعولى
كفوضوضى للمفاوضة وفعلايا كبرحايا للعجب واعز اي انسب لغير هذه الاوزان
المذكورة استندارا وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** لمدها اي لمد
الف التأنيث اوزان مشهورة ايضا هي فعلاء بفتح فسكون اسما كان
كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى
كطرفاء وافعلاء مثلث العين اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها
كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما

ثم فِعالى فُعَللا فاعولا | ومطلق العين فَعالا وكذا | اذا اسم استوجب من قبل الطرف | فلنظيره المعل الاخر
وفاعلاء وفِعليا مفعولا | مطلق فا فَعلاء اخذا | فتحا وكان ذا نظير كالاسف | ثبوت قصر بقياس ظاهر

سكون كعفرباء للمكان ثم فِعالى بكسره كقِصاصاء بمعنى القصاص وفُعللاء بضمتين
بينهما سكون كقُرفصاء الضرب من القعود وفاعولاء بضم الشين كعاشوراء و
وفاعلاء بكسر الشين كقاصعاء احد حجرة اليربوع وفِعليا بكسره فسكون ككبرياء
للكبر ومفعولاء كمأنوناء جمع اتان ومطلق العين فَعالاء بالتخفيف اى مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقربياء وكريثاء
لنوع من البسر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فَعَلاء اُخذا نحو خنفاء للمكان وسيراء
للذهب وطرفاء ونفساء ورحضاء وزاد في الكافية في المشهورة فعيلياء كبريقياء
لقب مالك وافعيلاء كاهبيراء للغانة ومفعلاء كمشيحاء للاختلاط وفعالاء
كجنادباء لضرب من الجراد وبنا علاء كبنابغاء وبفاعلاء كبنابغاء اسمى مكان
وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كمعلوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة و
فُعَيلاء كدخيلاء لباطن الامر وفَعَنلاء كبرناساء بمعنى براساء وما
عدا هذه الاوزان نادر **هذا باب المقصور والممدود**

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف
فلنظيره المعل الاخر كالاسى ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر

كفعلة وفعل في جمع ما | وما استحق قبل اخر الف | كمصدر الفعل الذي قد بدئا | والعادم النظير ذا قصر وذا
كفعلة وفعلة نحو الدمى | والمد في نظيره حتما عرف | بهمز وصل كارعوى وكارتأى | مد بنقل كالحجى وكالحذا

الفاء وفُعَل بضمها في جمع ما كان كفِعلة بالكسر وفُعلة بالضم نحو الدمى جمع
دمية وهى الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من
الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره
المعتل حتما قد عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى اى
كمصدره وهو الارعواء وكارتأى اى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما
الاقتدار والاحمرار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير
السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكا
لحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا
وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين
والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر
ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء **هذا باب كيفية**

تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

وفيه غير ذلك اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلثة مرتقيا
بان كان رباعيا فما فوق نحو حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء
اصله نحو الفتى فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي الاستقاق

اخر مقصور تثني اجعله يا
ان كان عن ثلثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى
والجامد الذي اميل

في غير ذا تقلب واوا الألف   واولها ما كان قبل قد الف

وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا

بواو او همز وغير ما ذكر   صحح وما شذ على نقل قصر

واحذف من المقصور في جمع على   حد المثنى ما به تكملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف   وان جمعته بتاء والف

٢١٠

لم يعرف منه اصله الذي اميل كمتى علما فيقال فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الف عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان واولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح فيقال في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل من العرب قصر كقولهم من خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوراان وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي اخره فيقال في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان

جمعته

فالالف اقلب قلبها في التثنية   وتاء ذي التا الزمن تنحية

والسالم العين الثلاثي اسما انل   اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا   مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او   خففه بالفتح فكلا قد رووا

٢١١

جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها في التثنية فيقال في المشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بنات بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التا الزمن تنحية اي حذفها كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فيقال في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فيقال في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه بالفتح فيقال في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز

ومنعوا اتباع نحو ذروة وزبية وشذ كسر جروة
وثاثبدا وذ واضطرار يوما فدعنا واولنا سر انما
افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة
وبعض ذى بكثرة وضعا يفى كارجل والعكس جاء كالصفى
لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعى اسما ايضا يجعل

الافتح فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت

مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا

فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات

وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اى قليل

اوذ واضطرار غير ما قدم كقولهم في عير عيرات وفى كهلة كهلات

وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها اولاناس من العرب

قليلين انتمى اى انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات

جوزات

هذا باب جمع التكسير وهو كما يؤخذ من

الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كاغفرة ثم افعل كافلس

ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما

فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة مطلق على عشرة فما فوقها و

بعض ذى الجموع بكثرة وضعا من العرب يفى كارجل جمع رجل و

العكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة عليها جاء من العرب

كالصفى جمع صفات وهى الصخرة الملساء لكن حكى في جمعها اصفاء فينبغى

ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا

والله اعلم

ان كان كالعناق والذراع في مد وتانيث وعد الاحرف
وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثى اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان
في اسم مذكر رباعى بمد ثالث افعلة عنهم اطرد
وفعلة جمعا بنقل يدرى فعل لنحو احمر وحمرا

وان اعتل الاما افعل جمعا كانلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبى بخلاف

الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين

واثوب وللرباعى حال كونه ايضا اسما يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق و

الذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين

بخلاف ما لم تكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من

الثلاثى حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شرط بان كان على فعل الكثر معتل

العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل

وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد وفى اسم

مذكر رباعى بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واعمدة وارغفة

جمع قذال وعمود ورغيف والزمه اى افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال

بكسرها مصاحبى تضعيف او اعلال كابتة واقبية وكلمة وابنية جمع

بتات وقباء وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل

مقابل فعلاء ونحوه حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر

ورتقاء وفعلة بكسر وسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع ولد ولا

وفُعُلٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمدّ ... قد زيد قبل لامٍ اعلالاً فقد

ما لم يضاعف في الاعمّ ذو الالف ... وفُعَلٌ جمعاً لفُعلةٍ عُرف

ونحو كبرى ولفِعلةٍ فِعَل ... وقد يجيء جمعه على فُعَل

في نحو رامٍ ذو اطرادٍ فُعَلة ... وشاع نحو كاملٍ وكَمَلة

فعلى لوصفٍ كقتيلٍ وزمن ... وهالكٍ وميّتٍ به قمن

لفُعْلٍ اسماً صحّ لاماً فِعَلة ... والوضع في فَعْلٍ وفِعْلٍ قلّله

بنائی جمعا قياسا وفُعُل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل

لام اعلاله فقد مالم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرد

وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف

فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان وفُعَل بضم ففتح

جمعا لفُعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفُعلى بالضم نحو كبرى وكبر

ولفِعلة بالكسر فالسكون فِعَل بكسر ففتح كسدرة وسدر وقد يجيء جمعه

اى فعلة على فُعَل بضم ففتح كالحجة واللحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل

معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فُعَلة بضم ففتح كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل الصحيح اللام فَعَلة بفتحتين نحو

كامل وكملة فعلى بفتح فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول

كقتيل وقتلى وكل من فَعِل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى

وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو

سكران وسكرى به اى بفعلى قمن اى حقيق الحاقا لفُعْل بضم فسكون

حالكونه اسما صح لاما وان اعتل عينا جمعا فِعَلة بكسرة ففتح كدُبّ

ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فَعْل بفتح فسكون وفِعْل

بكسرة

وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعلة ... وصفين نحو عاذلٍ وعاذلة

ومثله الفُعّال فيما ذكرا ... وذان في المعتلّ لاماً ندرا

فَعْلٌ وفَعْلةٌ فِعالٌ لهما ... وقلّ فيما عينه اليا منهما

وفَعَلٌ ايضاً له فِعالٌ ... ما لم يكن في لامه اعتلال

او يك مضعّفاً ومثل فَعَل ... ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبل

وفي فعيلٍ وصف فاعلٍ ورد ... كذاك في انثاه ايضاً اطّرد

بكسرة فسكون فِعَلة كقرد وقردة وفرد وفردة وفُعَّل بضم ففتح وتشديد

العين جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل و

عذّل وعاذلة وعذّل ومثله اى فعّل فيما سبق الفُعّال بضم وتشديد بزيادة

الف فيما ذكرا بعينه بدل الكاف كتاجر وتجّار وندر فيما انث كصادّة

وصدّاد وذان الوزنان في المعتل لاما منهما ندرا كغاز وغزّى وغزّاء

وفَعْل وفَعْلة بفتح فسكون في كلاهما فِعال بكسرة جمع لهما مطلقا

ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه

او فائه كما في الكافية اليا منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفَعَل

بفتحتين ايضا له فِعال بكسرة جمعا مادام لم يكن في لامه اعتلال او

لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى

وطلل ومثل فَعَل فيما ذكر ذو التاء اى فعلة كرقبة ورقاب وفُعْل بضم

فسكون مع فِعْل بكسرة فسكون لهما فِعال فاقبل كرمح ورماح و

ذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واويّ العين كحوت

ولا يائي اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل ورد فِعال ايضا جمعا

كذاك في انثاه فعيلة ايضا اطّرد كظراف جمع ظريف وظريفة وشاع

وشاع في وصفٍ على فعلانا | أو أنثييه أو على فُعلانا
ومثله فُعلانة والزمه في | نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي
وبفُعولٍ فَعِلٌ نحو كبد | يُخص غالباً كذاك يطرد
في فَعْلٍ اسماً مطلقَ الفا وفَعَل | له وللفُعال فِعلانٌ حصل
وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما | ضاهاهما وقلّ في غيرهما
وفَعْلاً اسماً وفعيلاً وفَعَل | غير معلّ العين فُعلانٌ شمل

فِعالا بضا في كل وصفٍ على فَعلانا بفتح فسكون أو أنثييه وهما فَعلى وفَعلانة أو على فُعلانا بضم فسكون ومثله أنثاه فُعلانة كغضاب و نِدام وخِماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه أي فِعالا في فعيلٍ وأنثاه إذا كانا واويّ العين صحيحي اللام نحو طويلٍ وطويلةٍ فقل في جمعهما طِوال تفي بما استعملته العرب وبفُعولٍ بضمتين فَعِل بفتح فكسر نحو كَبِدٍ يُخص غالباً فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أكباد كذاك يطرد فُعول جمعاً وفَعْل حال كونه اسماً مطلق الفاء أي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها أن لا يضاعف كخف والا يعل كحوت ومدى وفَعَل بفتحتين مفردٌ له أي لفعول أيضاً سماعاً كأسد وأُسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعلان بكسر فسكون حصل جمعاً كغراب وغربان وشاع فِعلان في فُعْل بالضم وفَعْل بالفتح معتل العين نحو حوتٍ وحيتان وقاعٍ وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان وقلّ في غيرهما كغزال وغزلان وفَعْلاً بفتح فسكون حال كونه اسماً وفعيلاً وفَعَل بفتحتين حال كونه غير معلّ العين

ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا | كذا لما ضاهاهما قد جُعلا
وناب عنه أفعِلاءُ في المعل | لاماً ومضعفٍ وغيرُ ذاك قل
فواعلٌ لفوعلٍ وفاعلِ | وفاعلاءَ مع نحو كاهلِ
وحائضٍ وصاهلٍ وفاعله | وشذ في الفارس مع ما ماثله

فُعلان بضم فسكون لهذه الثلاثة شمل جمعاً كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريمٍ وبخيلٍ وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فُعَلا بضم ففتح ككرماء وبخلاء وكذا لما ضاهاهما أي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جُعل كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء وناب عنه أي عن فُعلا أفعِلاء بكسر العين في الوصف المذكور المعل اللام كولي وأولياء وفي مضعفٍ منه كشديد وأشداء وغير ذاك المذكور قلّ كنقي وأنقياء ونصيب وأنصباء فواعلٌ بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعَل بفتح العين كطابَع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع مع فاعِل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقاً نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فَعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث بالتاء مدة سواء كانت الفاً أو ياءً أو واواً سواء كان ذا تاءٍ أو التاء مزالة منه كسحابة

وبالفعالي والفعالي جمعا — صحراء والعذراء والقيس اتبعا

واجعل فعالي لغير ذي نسب — جدد كالكرسي تتبع العرب

وبفعالل وشبهه انطقا — في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي — جرد الآخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد — يحذف دون ما به تم العدد

وسحايب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما لامرئة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذارى والعذاري والقيس اي القياس وهما مصدران لقاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي آخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل في جعفر جعافر وفي فضل فضاضل ومن خماسي جرد الآخر انف اي احذف اذا جمعته بالقياس فقل في سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك في حذف خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد منه مادام

لم يك

وزائد العادي الرباعي احذفه ما — لم يك لينا اثره اللذ ختما

والكبين والتا من كمستدع ازل — اذ بينا الجمع بقاهما مخل

والميم اولى من سواه بالبقا — والهمز والياء مثله ان سبقا

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما — كحيزبون فهو حكم حتما

وخيروا في زائدي سرندى — وكل ما ضاهاه كالعلندى

لم يك لينا اثره اي بعده الحرف اللذ ختما الكلمة اي آخرها فقل في قبعثرى قباعث وفي فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والكبين والتاء من كمستدع ازل اذ بينا الجمع بقاهما مخل فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمز والياء مثله اي الميم في الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد ويلندد الاد ويلاد والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهي الداهية لمزية الواو وباغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقيها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخير والحاذف في حذف ما اراد من زائدي سرندى وهما نونه والفه لتكافيهما فان شاء يقول سراند او سراد ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند

وعلاد هذا باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير

وهو تفتين فعيلا بضم ففتح فياء ساكنة اجعل الثلاثي اذا صغرته

فعيلا اجعل الثلاثي اذا — صغرته نحو قذي في قذا

فعيعيل مع فعيعيل اليا وما به لمنتهى الجمع وصل وجاز تعويض يا قبل الطرف وحائد عن القياس كل ما

فاق كجعل درهم دريهما الى امثلة التصغير صل ان كان بعض الاسم فيهما انحذف خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم

تانيث او مدته الفتح انحتم

كذاك ما مدته افعال سبق

نحو قذيذي في تصغير قذ وهو ما يسقط في العين والشراب فعيعل

بضبط الوزن قبل بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن

قبل بزيادة يا ساكنة اجعل الوزنا فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما

وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به

الى امثلة التصغير صل فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع

والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق وخديرن

وسبيطر ومديع والنديد ويليد وحزيبين وسريند او سرنيد جائز

تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اي في التصغير

والتكسير انحذف فيقال في سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اي

مايل خارج عن القياس كلما خالف في البابين اي بابي التكسير و

التصغير حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب

على مغيربان لتلو اي للحرف الذي بعد يا التصغير اذا كان من قبل

علم اي علامة تانيث كتاء او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى و

حميرا كذاك اي كالتالي يا التصغير السابق في وجوب فتح ما اي

الحرف الذي مدته افعال اي الف سبق كاجمال او الذي سبق مد سكران

وما به

والف التانيث حيث مدا كذا المزيد آخرا للنسب وهكذا زيادتا فعلانا وقدر انفصال ما دل على

وتاؤه منفصلين عدا وعجز المضاف والمركب من بعد اربع كزعفرانا تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التانيث ذو القصر متى

زاد على اربع لن يثبتا

وعند تصغير حبارى خير

بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب

فقيمة صير قويمة تصب

وما به التحق من عثمان ونحوه كسكران وعثيمان ثم الف التانيث حيث

مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير

كقولك في قرفصا وسفرجلة قريفصا وسفيرجة كذا اليا المزيد

آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري

وكذا عجز المضاف كقولك في امرء القيس امير القيس وكذا عجز

المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا

فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من

بعد اربع كزعفران فيقال زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل

على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا يحذف كقولك

في جلاوزان وظريفون وظريفات علما جليوزان وظريفون وظريفات

والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربع ولم يسبقه مدة لن يثبتا

بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيز وعند تصغير

ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة

فيقال حبيرى فادر ذلك وبين حذف الالف للتانيث فيقال الحبير

واردد لاصل ثانيا لينا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير

وفتح الباء الموحدة مضاف اليه فادر فعل امر وفاعله جملة
معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه والحبير بضم
الحاء المهملة وكسر الباء المشددة معطوف على الحبيرى

وَشَذَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٌ وَحُتِمْ ... لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرٍ عُلِمْ

وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ ... وَاوًا كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ

وَكَمِّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا ... لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا

وَمَنْ بِتَرْخِيمٍ يُصَغِّرُ اكْتَفَى ... بِالْأَصْلِ كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

اذا صغرتهما قويمة بالواو رد الى الاصل نصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد و بالقلب عن يائي ايتم وما ياتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما لتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها شذوذا والرد فيما استغير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبيل في هابيل كذا يقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما موي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثالثا غير التاء فلا تكمل كجويء في جاء ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزوائد لانه حقيقته والحق به تاء التانيث ان كان مونثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسماعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسماعيل قال في شرح

الكافية

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنّ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرْ

وَصَغَّرُوا شُذُوذًا الَّذِي الَّتِي ... وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي

الكافية والقياس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت من مونث عار معنى عار عنها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ العدد المونث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بفتح التاء المثلثة اي زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وتثنيتهما و جمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض من ضمه الف مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللتيون واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير التي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

هذا باب النسب

ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر

الاسم للنسب وكل ما تليه كسرة وجب كقولهم في النسب الى احمد

احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اي في التشديد بدا وفي كونها للنسب

مما حواه احذفنا اذا كان قبله ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي

كرسي وشافعي ولم ار من تعرض لجواز شفعوي قياسا على موسوي

وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان

كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي وعلي وسيجي ان شاء الله تعالى في

قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وثاء تانيث او مدته اي الف التانيث

بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي

لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع الرابعة في اسم

ثانيه ان سكن نقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها

اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي

وجلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سياتي

او رابعة متحرك ثانيها كقولك في جمزى وجمزى جمزي

لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على لشبهها

الخبر المتقدم على مبتدائه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب

ولكن

ولكن للاصلي قلب يعتمى اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى

ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم

كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل يعني حذف كقولك في المقتدي مقتدي وفي

الحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي

ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى

والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله

وكسر الثاني منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب بقلب

الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في

نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره ياءان تاليهما

اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين

واختير في استعمالهم مرمي بحذف اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل

ما في اخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب

من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان

يكن عنه قلب كطي فقل طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل في حيوي

وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فحذف علمه

ونال من نحو طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالالف
وفعلي في فعيلة التزم ... وفعلي في فعيلة حتم
والحقوا معل لام عريا ... من المثالين بما التا اوليا
وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة

كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما
مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدين علما مجرى غسلين قال
زيدينى ومن اجراه مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال زيدوني
ونال من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبي بسكون اليا ولكن
شذ من هذا طائي المنسوب الى طى اذ قياسه طيبي لكنه اى مقولا
بالالف المقلوبة عن اليا الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا
يا بهمال لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاورثت ثقلا لا يخفى
في هبيخ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى
فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في
حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل
في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين
بما التا اوليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا
في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه
اليا فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة
بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلي وهكذا تمموا

ما كان

وهمز ذي مد ينال في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب
وانسب لصدر جملة وصدر ما ... ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب ... او ماله التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل

ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيها جليلي
وتمموا ايضا على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال
اى يعطى في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء
وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي
وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تابط شرا تابطي وصدر ما
ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة اما
مبدوءة بابن او اب او ام كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمر وابي بكر
وام كلثوم او اولهما ماله التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة
معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي
القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بانه كثير و
لم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرف
بالثاني والكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثي الآن يمنع انه كثيره
انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس
امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل
فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام

وَاجْبُرْ وَفِي اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ ... فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَةْ ... فِيَا أَخٍ أُخْتًا وَيَا ابْنٍ بِنْتَا ... وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي
جَوَازًا إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ ... وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَةْ ... الْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا ... ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَائِي
وَإِنْ يَكُنْ كَسَبْتُهُ مَا الْفَاعِدِمْ ... فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ
وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ... إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ

٢٢٨

مَا مِنْهُ حُذِفَ عِنْدَ النَّسَبِ جَوَازًا إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفَ فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ
أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ فَقُلْ فِي غَدٍ غَدَوِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ غَدِيٌّ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِالرَّدِّ
بِهَذَا أَيْ بِجَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوِ التَّثْنِيَةِ تَوْفِيَتُهُ لَهُ بِالرَّدِّ بِالنَّسَبِ حَتْمًا فَيُقَالُ
فِي أَخٍ وَعِضَةٍ أَخَوِيٌّ وَعِضَوِيٌّ لَيْسَ غَيْرُ وَبِأَخٍ أُخْتًا الْحِقْ فَقُلْ فِيهَا
بَعْدَ حَذْفِ تَائِهَا أَخَوِيٌّ وَبِابْنٍ بِنْتًا الْحِقْ فَقُلْ فِيهَا بَعْدَ حَذْفِ تَائِهَا
بَنَوِيٌّ كَمَا تَقُولُ ذَلِكَ فِي ابْنٍ بَعْدَ حَذْفِ هَمْزَتِهِ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ
الْخَلِيلِ وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الضَّبِّيُّ الْوَالِمُ الْبَصْرِيِّينَ أَبَى حَذْفَ التَّا
مِنْهَا فَقَالَ أُخْتِيٌّ وَبِنْتِيٌّ وَهُوَ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ لِأَجْلِ اللَّبْسِ وَضَاعِفِ الثَّانِيَ وُجُوبًا
مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لِينٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ ثُمَّ إِنْ كَانَ أَلِفًا قُلِبَ الْمُضَاعَفُ
هَمْزَةً وَيَجُوزُ قَلْبُهَا وَاوًا كَلَا وَلَائِي وَلَاوِيٍّ وَفِي فِيَوِيٌّ وَلَوْ لَوَوِيٌّ
أَعْلَامًا أَمَّا الَّذِي ثَانِيهِ صَحِيحٌ فَيَجُوزُ فِيهِ التَّضْعِيفُ كَكَمْ وَكَمِّيٍّ وَكَمِيٍّ وَإِنْ
يَكُنْ كَشِيَةٍ فِي اعْتِلَالِ اللَّامِ مَا الْفَا عَدِمَ فَجَبْرُهُ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ بِرَدِّ
الْفَاءِ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمَ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ فَيُقَالُ فِيهِ وِشَوِيٌّ وَأَجَازَ الْأَخْفَشُ
السُّكُونَ فَيُقَالُ وِشْيِيٌّ أَمَّا غَيْرُ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ مِنْهُ فَلَا يُجْبَرُ كَقَوْلِكَ فِي عِدَةٍ
عِدِيٌّ وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ أَيْ بِوَضْعِهِ

وَمَعْ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ ... وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا ... تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا ... [illegible]
فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ ... عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا ... وَقْفًا ...

٢٢٩

عِلْمًا فَقُلْ فِي فَرَائِضَ فَرَضِيٌّ إِلَّا إِذَا أَشْبَهَهُ كَأَنْصَارٍ عَلَمًا فَيُقَالُ
فِي أَنْمَارٍ أَنْمَارِيٌّ وَفِي الْأَنْصَارِ أَنْصَارِيٌّ وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ بِفَتْحِهِ بِتَشْدِيدِ
فَعِلٌ بِفَتْحٍ فَكَسْرَةٍ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَاءِ السَّابِقَةِ فَقُبِلَ أَنْ يُرَدَّ كَلَابِنٍ
لَابِنٍ وَتَمَّارٍ وَطَعِمٍ أَيْ صَاحِبُ لَبَنٍ وَتَمْرٍ وَطَعْمٍ وَلَبِسٍ فِي هَذَيْنِ الْوَزْنَيْنِ
مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ الْمَوْضُوعِ لَهُ وَخُرِّجَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِلْعَبِيدِ أَيْ بِذِي ظُلْمٍ وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مِنَ الْقَوَاعِدِ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ
مِنْهُ عَنِ الْعَرَبِ اقْتُصِرَا وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّهْرِ دُهْرِيٌّ وَفِي
أُمَيَّةَ أُمَوِيٌّ وَفِي الْبَصْرَةِ بِالْفَتْحِ بِصْرِيٌّ بِالْكَسْرَةِ وَفِيهِ نَظَرٌ إِذِ الْكَسْرُ لُغَةٌ
فِيهَا وَنَجْمٍ وَمَرْوٍ مَرْوَزِيٌّ وَفِي الرَّيِّ رَازِيٌّ وَفِي الْخَرِيفِ خَرْفِيٌّ وَلِعَظِيمِ
الرَّقَبَةِ رَقَبَانِيٌّ

هَذَا بَابُ الْوَقْفِ

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ فِي مُعْرَبٍ
أَوْ مَبْنِيٍّ اجْعَلْ أَلِفًا وَقْفًا كَرَأَيْتُ زَيْدًا وَإِيهًا وَتَنْوِينًا تَلَا غَيْرَ فَتْحٍ وَهُوَ
الضَّمُّ وَالْكَسْرُ احْذِفَنْ وَقْفًا كَجَاءَ زَيْدٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي
سِوَى اضْطِرَارٍ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ أَيِ الْحَرْفَ الَّذِي يَنْشَأُ فِي اللَّفْظِ
عَنْ إِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ فِي الضَّمِيرِ وَهُوَ فِي غَيْرِ الْفَتْحِ وَهُوَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ الْوَاوُ
وَالْيَاءُ كَرَأَيْتُهُ وَمَرَرْتُ بِهِ وَأَثْبِتْ صِلَةَ الْفَتْحِ وَهِيَ الْأَلِفُ كَرَأَيْتُهَا أَمَّا

وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفْ جَوَازًا انْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أُلِفْ
فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَهْ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهَذِي تَوْفِيَهْ
وَبِأَخٍ أُخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا الْحِقْ وَيُونُسُ أَبَى حَذْفَ التَّا
وَضَاعِفِ الثَّانِيَ مِنْ ثُنَائِي ثَانِيهِ ذُو لِينٍ كَلَا وَلَائِي
وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَةٍ مَا الْفَا عَدِمْ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ الْتُزِمْ
وَالْوَاحِدَ اذْكُرْ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ

٢٢٨

ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح
او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد
بهذا اي بجمعي التصحيح او بالتثنية توفية له بالرد بالنسب حتما فقال
في اخ وعضو اخوي وعضوي ليس غير وبأخ اختا الحق فقل فيها
بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق فقل فيها بعد حذف تائها
بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا مذهب سيبويه و
الخليل ويونس بن حبيب الظبي الولاء من البصريين ابى حذف التا
منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف الثاني وجوبا
من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف
همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي زفيوي ولو ولووي
اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمي وكمي وان
يكن كشية مما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد
الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز الاخفش
السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منزل لا يجبر كقولك في عدة
عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضع

وَمَعْ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلْ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلْ
وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرَا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتُصِرَا
تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا
وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

٢٢٩

علما فقل في فرائض فرضي وجلولا جلولي واذا سماه به بان وطلع علما فيقال
في اتمار اتماري وفي انصار انصاري ومع فاعل وفعال بفتحه وتشديد
فعل بفتحه فكسره في نسب اغنى عن اليا السابقة فقبل انوز دكقولهم
لابن وتامر وطاعم اي صاحب لبن وتمر وطعم ولابس في هذين الوزنين
معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام
للعبيد اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل
منه عن العرب اقتصرا ولا يقاس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي
امية اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة
فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي ولعظيم
الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينا اثر فتح في معرب
او مبني اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو
الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقف في
سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي ينشأ في اللفظ
عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو
والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما

واشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

وغيرها التانيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك

او اشمم الضمة او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا

في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب فالفا

في الوقف نونها قلب وبه قرء السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم

ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقرائة

سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى

من ثبوت لها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال

وباثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا

ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كالجواري بخلاف

غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت

يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى او

محذوف الفاء كيف علما كما قال في شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف

اقتفي لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف

وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة

او فتحة وخص القراء تبعا للفراء بالاوليين او اشمم الضمة فقط عند الوقف بان

تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي

حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر

محركا وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا

ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا

والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل

حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى و

يدعو والتابع ساكنا كعمرو وحركات انقل عند الوقف من الموقوف عليه

لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر والا

ينقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك كالمعتل كالانسان واستقال كغضب

وخروف واولاء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا او ذهل مجرورا كاشبا ونقل فتح

من سوى المهموز لا يراه بصري اما من المهموز كخبث فيراه و

كوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون

المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز

وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفؤ هذا ردؤ ومررت بكفؤ

ثم لما صدق في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث

ليفعل به ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل به اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث

الاسم هاء جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل

به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت واما تا تانيث الحرف كثمة

وربة فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على

قولهم في لات لاه وقل ثبات اي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف في جمع تصحيح المؤنث

نقلا في جمع تصحيح وما ضاهاه وغير ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع أو كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وأولها الها إن تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا أديم شذ في المدام استحسنا
وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما

كقول بعضهم دفن البنات من المكرومات وفي ما ضاهاه كهيهات وولاة

وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كعرفة

وعلمة بالعكس انتمى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك **فصل** وقف

بهاء السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سأل ولم يعط وقل في الوقف

عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا

كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع أو حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه وا

جب فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها

وجوبا وأولها الها إن تقف نحو بم أسد يا لم اكلته لمه وذلك جائز وليس

حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى

اقتضاء مه ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما عند الو

قف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنا

دى فلا توصل به الهاء ومثل الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير

ذي تحريك بناء أديم شذ نحو واضحي من علة وقوله في المدام بناء استحسنا

بيان أحسنت الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الها البيت المبين

للوقوع تكرارا فتأمل وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحا

الألف المبدل من يا في طرف أمل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما تليه ها التأنيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت كماضي خف ودن
كذاك تالي الياء والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها أدر
كذاك ما يليه كسر أو يلي تالي كسر أو سكون قد ولي

الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلوا يا فتى وفشا ذلك منتظما نحو

مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء **هذا باب الامالة** هي

كما في شرح الكافية أن ينحى بالألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف

المبدل من يا في طرف أمل كالهدى وهدى كذا أمل الألف الواقع منه

الياء خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها أو شذوذ لوقوعها

كحبلى بخلاف نحو قفا فان الياء تخلفه لكن بزيادة في التصغير كقفي وفي

التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى الياء قفي وتابت لما

تليه ها التأنيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا أمل الألف

الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى

وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول

فيهما خفت ودنت كذا الألف تالي الياء كبيان وكذا سابق الياء

كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الألف المتأخرة اغتفر

في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان أو بحرف مع ها كجيبها أدر

كذا الألف ما اي التي يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او

يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الها

كسرا او يصل الها كلا افصل يعد وحرف الاستعلاء يكف مظهرا ان كان ما يكف بعد متصل كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فذ ربهماك من يملم لم يصد من كسر او يا وكذا تكف را او بعد حرف او بحرفين فصل او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل ورا ينكف

بكسر را كغارما لا اجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل

والكف قد يوجبه ما ينفصل

بين الساكن وبين الحرف التالي الالف كلا ابصل يعد لخفائهما اند ربهماك

من يملم لم يصد اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى

مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفى

منهما كالكسرة المقدرة وما اذا انقلبها عن يا وكذا تكف را غير مكسورة الامالة

نحو هذا عذار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كنوافق او بحرفين

فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام

لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن

اثر الكسر كالمطواع مرفلا يمنع الامالة وفى شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع

وفى الساكن تالبه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة

فهذا شانها فى جميع احوالها كما سبق فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار

بتغايره لما قبل وان اراد بيان احتماليين متساويين فى وجوب الكف وعدمه

فلا باس ولعل المراد فتامل وكف حرف مستعل كاف ورا ينكف بكسر را فتجب

الامالة كغارما لا اجفو ولا تمل لسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه

ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور فى المسئلتين وقواه ابن

هشام

فقد اما لو التناسب بلا ولا تمل ما لم ينل تمكنا والفتح قبل كسر را فى طرف كذا الذى تليه ها التانيث فى

داع سواه كعمادا وتلا دون سماع غيرها وغيرنا امل كللايسر مل تكف الكلف وقف اذا ما كان غير الف

حرف وشبهه من الصرف برى

وما سواهما بتصريف حرى

هشام رادا به على المصنف والقول للفرق فى قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا

فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى الكافية وشرحها والمانع

اذا وجد اوجب الكف فانضحت تفرقة المصنف واتيانه بقد يشعر بانه قد لا

يكف وبه صرح فى شرح الكافية وقد اما لو التناسب فى رؤس الاى وغيرها

بلا داع اى طالب للامالة سواه كعمادا اى كالفه الاخيرة اميلت لتناسب

الالف التى قبلها وكالف تلا فى قوله تعالى والقمر اذا تليها اميلت وان كان

اصلها واو التناسب رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج ويا ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا

فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر را فى طرف امل كللايسر

مل تكف الكلفا اى كيسر كذا امل فتح الحرف الذى تليه ها التانيث فى

وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم

ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

هو كما فى شرح

الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة

ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من الاسماء

نرى عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف

وان ابتنى من ثلاثي بزنة | ومنتهى اسم خمس ان تجردا | وغير آخر الثلاثي افتح وضم | وفعل اهمل والعكس يقل

فابن نصر بغير سوم اعرا | وان يزد فيه فما سبعا عدا | واكسر وزد تسكين ثانيه تعم | لقصدهم تخصيص فعل بفعل

ما الوالي به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو
الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد فقصر بغير حري اي حقيق ولبيق
ادنى من ثلاثي يرى فابل تصريف انه لا يكون كذلك الا الحروف وشبهها
بعوما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وفي
وربع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث
كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاء على
سبعة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بناء تاء نية كقرعبلانة
قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه
افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية نحو فرس و
عضد وكبد وعنق وصرد ودئل وسياتي ان هذا قليل وابل وضلع وسيأتي
ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي
مع ما تقدم تتم ابنيته فلا يخرج عنها شي نحو فلس برد جذع وفعل
بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان
ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في
الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل

وافتح وضم واكسر الثاني من | ومنتهاه اربع ان جردا | لاسم مجرد رباع فعلل | ومع فعل فعلل فان علا

فعل ثلاثي وزد نحو ضمن | وان يزد فيه فما ستا عدا | وفعلل وفعلل وفعلل | مع فعلل حوى فعللل او

لدويبة ورئم للاست ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل
ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكره
سيبويه وزد نحو ضمن في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه و
الصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض
من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل نحو زكم هي ولو كان فرعا للزم ان لا
يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغني بالفرع عن
الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي اشد
تواني عن المفردات ومنتهاه اي الفعل اربع ان جردا من زائد كعربد واقله ثلثه
وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم
مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما
كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج ومع
فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل وفعلل بضم الاول وفتح الثالث
رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع
كونه جاء بالوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها
كسفرجل حوى فعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس

كذا فعلّل وفعلّل وما　　غاير للزيد او النقص انتمى
والحرف ان يلزم فاصل والذي　　لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الاصول في　　وزن وزائد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي　　كراء جعفر وقاف فستق
وان يك الزائد ضعف اصل　　فاجعل له في الوزن ما للاصل
واحكم بتأصيل حروف سمسم　　ونحوه والخلف في كلملم

كذا فعلّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي كجنعبن وفعلّل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد اي الزيادة وهما مصدرا زاد او النقص او نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحذب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذي يحذو جذوة بضمن فعل اي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل يا ايها الصرفي الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام فقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل و يستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد ثلثة بقي كراء جعفر فعلل ووزنه فعلل وقاف فستق فوزنه فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كتاء جلبب ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لامتناع اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب

فالكوفيون

فالف اكثر من اصلين　　صاحب زائد بغير مين
والياكذا والواو ان لم يقعا　　كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا　　ثلثة تأصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد الف　　اكثر من حرفين لفظها ردف

فالكوفيون الثالث زائد بدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو قوله هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال والياء كذا والواو تكونان زائدتين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف وقضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلثة فقط تأصيلها تحققا كاصبع ومجزع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك همز آخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الآخر كالهمز فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف بيان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كفى واعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق ولا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة

والتاء في التأنيث والمضارعة — والهاء وقفاً كلمه ولم تره

وامنع زيادة بلا قيد ثبت — للوصل همز سابق لا يثبت

ونحو الاستفعال والمطاوعة — واللام في الإشارة المشتهرة

إلا إذا ابتدى به كاستثبتوا — إن لم تبين حجة كحظلت

وهو لفعل ماض احتوى على — أكثر من أربعة نحو انجلى

والأمر والمصدر منه وكذا

كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما تصرف منهما كاستخراج وتستر ق

المطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما تصرف منها **تتمة**

تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفاً في الاستفهامية

المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي

الأمهات والأمراق واللام تكون زائدة في الإشارة المشتهرة نحو ذلك و

تلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما

ابيناه إن لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فإن بينت قبلت فيحكم بزيادة

نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الإبل واسبل الزرع وهمزتي

شمأل واحبنطاء وميمي دلامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت و

سينى قدموس واسطاع لسقوطها في الشمل ولحبط والدلاص والبنوة

والملك والعفر والقدم والطاعة **فصل في زيادة همزة الوصل**

للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدي به لأنه جيء به لذلك كاستثبتوا

وشوابكون للمضارع مطلقا والماضي الثلاثي والرباعي المزيد فعل ماض

احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى واستخرج والأمر والمصدر منه نحو

انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض

ففي اسم است ابن ابنم سمع — واثنين وامرئ وتأنيث تبع

وايمن همز ال كذا ويبدل — مدا في الاستفهام أو يسهل

أحرف الإبدال هدأت موطيا — فأبدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر ألف زيد وفي — فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي

وانفذاذ هو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه

ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع أيضا في اثنين وامرئ وتابنة لهذه

الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي

أن يعد وأل الموصولة وايم لغة في ايمن فإن قالوا هي ايمن حذفت اللام

قلنا في جوابهم وابنم هو ابن زيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي أن يعد وا

ابنمام لغة فيه فاعلم همز أل المعرفة كذا أي وصل وهذا المختار مذهب سيبويه

والخليل يقول إنه قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزتها ما قبلها في أنه

يبدل مدا في الاستفهام نحو قل آلذكرين حرم أو يسهل نحو الحق

الدار الرباب تباعدت أو انبت حبل أن قلبك طائر هذا

باب الإبدال

أحرف الإبدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا

الهاء وتقدم أنها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة

يجمعها قولك هدأت موطيا فأبدل الهمزة أي خذها بدلا من واو ومن ياء

حال كون كل منهما آخرا اثر ألف زيد نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين

لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الألف ونحو واو وآي لأصالة

الألف وفي اسم فاعل ما أي فعل أعل عينا ذا أي ابدال الهمزة من ياء ومن واو

وَالمدُّ زِيدَ ثالثاً في الواحِدِ ... همزاً يُرى في مثلِ كالقلائِدِ
كذاكَ ثاني لَيِّنَيْنِ اكتنفا ... مدَّ مفاعِلَ كجمعِ نَيِّفا
وافتح ورُدَّ الهمزَ يا فيما أُعِلّ ... لاماً وفي مثلِ هِراوةٍ جُعِلْ
واواً وهمزاً أوّلَ الواوينِ رُدّ ... في بدءِ غيرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأشُدّ

اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان أعلت نحو عين فهو عاين

وعور فهو عاور والاعلال للعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب و

نحو ذلك والاعلال لكونها حرف علة والمدّ الذي زيد ثالثا في الواحد

همزاً يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز

بخلاف ما لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة و

مثاوب كذلك يبدل همزاً ثاني حرفين لينين اكتنفا مدّ مفاعل اي وقع

احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع نحو نيفاً على نيائف واول

على اوائل وسيد على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد زيد فاعل جمع

المحذوف المنوي بنحو نيفاً للكافية وافتح وردّ الهمز المبدل من ذلك

اللينين المكتنفين مدّ مفاعل يا فيما أعلّ لاما منه نحو خطية وقضايا اصلهما

قضائي فابدلت الهمزة يا مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها و

انفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واواً اذ الاصل هرائي

فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا ما سبق فتصير هراءا فيكره اجتماع

الامثال فيفعل به ما ذكر وقيل هراوى وهمزاً اول الواوين ردّ اذا كانا متواليين

في بدء كلمة غير شبه ووفي الأشد كأواصل بخلاف ما اذا كانا في بدء

وَمَدّاً ابْدِلْ ثانِيَ الهمزينِ مِنْ ... كِلْمَةٍ اِنْ يَسْكُنْ كآثِرْ وائتمِنْ
اِنْ يُفْتَحْ اِثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ ... واواً وياءً اِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ
ذو الكَسْرِ مُطْلَقاً كذا وما يُضَمّ ... واواً اَصِرْ ما لم يَكُنْ لفظاً اَتَمّ
فذاكَ ياءً مطلقاً جا وأَؤُمّ ... ونحوُهُ وجهينِ في ثانيهِ أُمّ

شبر ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافي فلا

فصل ومدّاً ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز

ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله ءاثر وائتمن بضم التاء اصله

ائتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار

بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واواً كاواخذ اصله

ءاخذ واوادم جمع آدم اصله ءادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر

ينقلب كايمّ مثال اصبع من الام اصله اءمم نقلت فتحة الميم الى الهمزة

للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقاً سواء كان اثر ضم او

فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كائنّ اي اجعله يئن وايمّ وايمّ مثال اثمد

من الام وما يضم من ثاني الهمزين واواً اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم

بان لم يكن في اخر الكلمة كاومّ مثال ابلم من الام واوب جمع اب واؤم

مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذلك ياء مطلقا سواء

كان اثر ضم وفتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرأي والقرئي

وقرأي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراء والياء في الاخير

سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني

بياء اقلب الفا كسرا تلا　　او ياء تصغير بواو ذا افعلا
في آخر او قبل تا التانيث او　　زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا
في مصدر المعتل عينا والفعل　　منه صحيح غالبا نحو الحول
وجمع ذي عين اعل او سكن　　فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصححوا فعلة وفي فعل　　وجهان والاعلال اولى كالحيل

مقلوبتين الفا في الاول فعل بها افعل بابدالها مع تسكينها وابدال الضمة قبلها

كسرة وادم ونحوه وهو كل ذي همزتين الاول مفتوح والثاني مضموم كجمع

فصل وياء اقلب الفا كسرا تلا اي اقصد في تابير اوم القلب والتصحيح

او ياء تصغير كغزال بواو ذا اي كمصباح ومصابيح ومصيبيح

هو رضوان اصله رضي كسر بعد آخر في كانت ان افعل ياء القلب اي

التانيث تاء قبل كانت او العوض وسط لو فعل بخلاف الرضوان من

فعلان زيادتي قبل كانت او السجو من هو اذ شجوه اصله كشجية

ايضا وياء الواو قلب اي والغزو من قطران مثل كغزوان والنون الالف

صياما كصام بفعال الموزون عينا المعتل الفعل مصدر في مجيئه وذا

كما قال بغير فعال الموزون او لواذ كلاوذ معلا كان وان المصحح بخلاف

جمع وجمع مصدر حال نحو الحول غالبا صحيح عينا المعتل ومن اي منه والفعل

الواو قلب اي الاعلال بذا فاحكم الف وتلاه وسكن اعل عين ذي اسم

العين ذي بخلاف وثياب وثوب ودار ودور نحو عن حيث فيه ياء

وصححوا قال كما الف الجمع في يتلو لم الذي الساكن وللساكن وطوال كطويل المصحح

الاعلال والتصحيح والاعلال اولى ففيه وجهان وفي فعل وكوزة ككوز ففعلة

كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب　　كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف　　ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما　　يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى　　الفى لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره　　كذا اذا كسبعان صيره
وان تكن عينا لفعلى وصفا　　فذاك بالوجهين عنهم يلفى
من لام فعلى اسما اتى الواو بدل　　ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

كالجيل جمع جيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا

فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان

اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الف كبويع و

ياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا اي القلب لها اعترف كمثال

الموسر اذا اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض و

كانت في جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم

في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل

كنهو الرجل اذا كمل نهيه اي عقله اصله نهي او الفى لام اسم من قبل تاء

التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا

رد الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا البانى كسبعان بضم الباء صيره اي

بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى

بضم الفاء حال كونه وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة

كسرة عنهم يلفى كالكوسى والكيسى مؤنث الاكيس بخلاف فعلى اسما فلا

يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة **فصل** في نوع من الابدال من لام

فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا الاثر

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... ان يسكن السابق من واو ويا ... فياء الواو اقلبن مدغما ... من ياء او واو بتحريك اصل

ويكون قصوى نادر لا يخفى ... واتصلا ومن عروض عريا ... وشذ معطى غير ما قد رسما ... الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك التالي وان سكن كف

اعلال غير اللام وهي لا يكف

من ودنيت بخلاف فعلى وصفا كالصديا وقوله جاء البدل لا دايما احتراز

من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس ابدال الواو بدل اليا وهو ابدال

اليا بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كا

لحزوى وكون قصوى الوصف الصحيح نادر لا يخفى على اهل الفن **فصل**

في نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا في كلمة واحدة ومن عروض

للسابق او للسكون عريا فياء الواو اقلبن مدغما بعد القلب في الياء الاخرى

كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابني واقد وكان السابق او السكون

عارضا كرؤية مخفف رؤية وقوي مخفف قوي وشذ معطى غير ما قد رسما

كالاعلال العارض السابق في قولهم رية وريكم مع استيفاء الشروط في قولهم

ضيون والاعلال بقلب الياء واوا في قولهم هو نهو عن المنكر **فصل**

من ياء او واو محركين بتحريك اصل اى كان اصلا الفا ابدل ان وقعا بعد

فتح متصل ان حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم

يتحركا كالبيع والقول او تحركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففى جيئل

وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد وفق

اولم يتحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال يا او واو غير

اعلال لهما لساكن غير الف ... وصح عين فعل وفعلا ... وان يبن تفاعل من افتعل ... وان لحرفين ذا الاعلال استحق

او ياء التشديد فيهما اذا لفيا ... ذا افعل كاغيد واحول ... والعين واو سلمت ولم تعل ... صحح اول وعكس قد يحق

وعين ما اخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب ان يسلما

وقبل با اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا

اللام كبيان وطويل وهي اى اللام اليا او الواو لا يكف اعلالها بابدالها

الفا بساكن يقع بعدها غير الف وياء التشديد فيهما اذا لفيا كيخشون ويمحون

اصلهما يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف

الساكن الالف كغليان وغزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين

مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها حال كون كل منهما ذا اسم

فاعل على افعل كاغيد اى كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد ونحو حول

اى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اى يظهر تفاعل اى

معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب ان

ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب

واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان

لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان يحرك كل وانفتح ما قبله صحح

اول واعل ثان كالحوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح

الثاني قد يحق كالغاية وايه وعين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم

واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى وقبل

با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كانا في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا

لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين آت عين فعل كأبن
ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض او اهوى بلام عللا
ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال ... والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض
وما لافعال من الحذف ومن ... نقل فمفعول به ايضا قمن

فصل في نقل حركة المتحرك الى الساكن الصحيح لساكن ای من قطعك طرحه

صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن وابن واقام والاصل ابين

واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب

كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض و نحو اهوى من ما هو بلام

عللا فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني

عن التباسه بباض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك التاء و

لالثاني عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقب

القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اى علامة من علاماته اما وزنه

او زيادته كتبيع مثال تحلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم

بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارع

كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال

ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة

الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء

كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل ربما عرض وتقدم

ذلك في ابنية المصادر وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا

نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا ... واعلل ان لم تتحر الاجودا
كذاك ذا وجهين جا الفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي
بدو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو

الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذف الواو فيهما ونقلت ضمة مبيع كسرة

لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس

مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني

من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجودا

فقل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجودا فقل فيه معدي بخلاف المبني من

فعل مكسورها كمرضي والمعتل اللام بالياء كمرمي كذاك ذا وجهين التصحيح

والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جا الفعول بالضم من ذي

الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصي وابو وعلو وعتي ومن ههنا

بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نحو

نوام شذوذه نمي اى نسب اهل الفن **فصل** في نوع من الابدال

ذو اللين فاتا حال من ذو والمبتدا المخبر عنه بابدلا العامل في قوله تا في

افتعال ابدلا كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما

وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر وائتسا

قوله نحو ائتكلا افتعل من الاكل فمثال لذي الهمز في الجملة وليس مما

طا تا افتعال رد اثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر دالا بقي

فامر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد

وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

نحو خبر **فصل** طا مفعول ثان تا افتعال المفعول الاول لقوله رد

بمعنى صير تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد و
الضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم وان
وقع في اثر دال او زاء او ذال نحو ادان وازدد وادكر فاتر دالا بقي اي صار
اذ اصل هذه اذتان وازتد واذتكر **فصل في الحذف** فامر او مضارع
من معتل الفاء كوعد احذف فقل بعد عد وفي مصدره كعدة ذاك
الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع
كاكرم وهو الاصل في الحذف اجتماع الهمزتين وكذا يكرم ونكرم وتكرم
محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي
الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها
في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند
الى الضمير المتحرك استعمل الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء
والاول على حذفها بلا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل
قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها
الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح

اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف

وذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي

ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل

ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن
نقل انه نقله ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن
وبالكسر قرء الباقون **الادغام** بسكون الدال عبر به اشارة للتخفيف
وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به
سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما
يؤخذ من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني
وجوبا كرد يرد لكن بشرط لذلك ان لا يتصدر اوليهما كما في الكافية نحو
ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضم ففتح كمثال صفف وفعل
بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب و
هو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من
الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا
يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد
وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو
ممتنع في الصور كلها وشذ فيما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا
اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل

وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ ... كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ ... لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي ... جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

وَفُكَّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّ

ولم يقس عليه وإذا كان المثلان ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فياء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر ومن الادغام ويحيى من حي عن بينة كذاك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين مصدرين في كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تاءين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر وما بتاءين من فعل مضارع ابتدي قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة نحو تبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حلوه جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير قفي بين الفك و الادغام ففي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو واحبب الينا ان يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف

مركبة

وَمَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ قَدْ كَمَلْ ... نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهِمَّاتِ اشْتَمَلْ

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَهْ ... كَمَا اقْتَضَى غِنًى بِلَا خَصَاصَهْ

فَأَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى ... مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

مركبة من ها ولم من قولهم لمّ الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا و كانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المص على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك [illegible] ماذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطلاب بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبر حجمها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عود على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اخرجني من ظلمات الوهم واكرمني بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب رحمتك وانشر علينا خزائن علومك برحمتك يا ارحم الراحمين

وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

سائر الامة غيره من يستثني من الصحابة بمنزلة الغرة الاغر في الجمل المشرفة

على غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالامة كما هو بعض الاقوال فيها

وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام جمع

كريم اي الطيبي الاصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع بار اي ذوي

الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان

لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من

اجتمع به مؤمنا المنتخبين من الانتخاب اي المفضلين على غيرهم منها كما

ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح

وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه

وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق و

التنقيح بالوشي المحبر محرزا لدلائل هذا الفن مظهرا لدقائقه استعملنا الفكر

فيها اذا ما الليل جن متحريا ايجاز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا

في دفع الايراد الطف الاشارة لينتبه اولو الالباب لما اذا نتحل فربما

خالفت الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل فيحسبه من لا اطلاع له

والفهم سهوا او عدولا عن السبيل وما دري انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم

جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فيحسبه الغبي اخلالا او توضيحا او كشفا

وما دري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا

طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر لا تعجلن فامنه او كالمنثر والجنيات

بروض الذهن اذا مشكل يبدو بالانكار لا تبدر فليس بالشاني

سنا الامر فقد اتى المصنف في عصر فدونك مولها كانه سيكبر عهد

او بدر متضد في اتيان الشباب ومتميز عند صدور اولي الالباب وقد

قال ابن عباس ما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم

صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته

كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم وبارك على محمد وآله واصحابه وازواجه

وذرياته كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد

قد وقع الفراغ من تسويد الاوراق في العشر الثاني من الشهر السابع

في سنة ١٢٩٣ على يد العبد الذليل عبد الرحيم

بن محمد تقي غفر الله له ولوالديه

في دار الطباعة الفخر الحاج

حاجي ابرهيم رحمه الله تعالى

وحشره مع النبي والوصي والهما عليهم السلام